جامعة الأزهر
كلية الدراسات الإسلامية والعربية
للبنين بالديدامون – شرقية

الإعلال بالاختلاف على الراوي
(دراسة تطبيقية في ضوء السنة النبوية)

إعداد

الأستاذ الدكتور: عبد الغفار عبد الستار عبد البديع

الأستاذ المساعد بقسم الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية
للبنين بالديدامون – شرقية

E-mail: : AbdulGhaffarHassanein.sha.b@azhar.edu.eg

العـدد العاشر

١٤٤٥هـ- ٢٠٢٣م

الإعلال بالاختلاف على الراوي(دراسة تطبيقية في ضوء السنة النبوية)

عبدالغفار عبد الستار عبد البديع

قسم الحديث وعلومه -كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين -جامعة الأزهر الشريف- محافظة الشرقية -مصر

البريد الإلكتروني AbdulGhaffarHassanein.sha.b@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى بيان الإعلال بالاختلاف على الراوي في الوصل والإرسال ، وبيان الإعلال بالاختلاف على الراوي في الرفع والوقف، وبيان الإعلال بالاختلاف على الراوي بإثبات راو في السد أو حذفه، وبيان الإعلال بالاختلاف على الراوي بإبدال راو براو آخر، وبيان الإعلال بالاختلاف على الراوي في ابدال اسناد بإسناد آخر.

وقد استخدمت المنهج الاستقرائي التحليلي المقارن.

وقد توصل البحث إلى عدة نتائج منها: أنه لا يمكن للباحث أن يتوصل إلى معرفة العلة في الحديث إلا ببذل كل الجهد في جمع طرق الحديث، ومعرفة أقوال العلماء فيها، والبحث في أحوال الرجال جرحا وتعديلا، والمعرفة الكبيرة بالأسانيد والمتون.

كلمات مفتاحية: الإعلال -الاختلاف- دراسة-تطبيقية -الراوي-السند

Explaining the difference according to the narrator (an applied study in light of the Sunnah of the Prophet)

Abdel Ghaffar Abdel Sattar Abdel Badie
Department of Hadith and its Sciences - College of Islamic and Arabic Studies for Boys - Al-Azhar University - Sharkia Governorate – Egypt
Email: AbdulGhaffarHassanein.sha.b@azhar.edu.eg

Research Summary

The research aims to explain the reason for disagreement over the narrator in connection and transmission، and to explain the reason for disagreement over the narrator in raising and stopping، and to explain the reason for disagreement over the narrator by confirming or deleting a rāw، and to explain the reason for disagreement over the narrator by replacing one rāw with another rāw، and to explain the reason for disagreement over the narrator in substituting Attribution by another attribution.

The inductive and comparative analytical method was used

The research reached several results، including: The researcher cannot reach knowledge of the reason for the hadith except by making every effort to collect the methods of hadith، knowing what scholars say about them، researching the conditions of men in jarh and hadith، and having great knowledge of the chains of transmission and texts.

Keywords: Explanation - Difference - Applied Study - Narrator - Chain Of Transmission

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ،ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا إنه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ،وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله، صلاة وسلاما عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين إلى يوم الدين.

وبعد

إن علم علل الحديث من أدق وأغمض علوم الحديث قاطبة لأنه يحتاج إلى اطلاع واسع ، وممارسة طويلة جدا لمرويات الرواة ، لذا لم يخص فيه إلا العلماء الجهابذة الذين رزقهم الله-ﷻ - الحفظ الواسع والفهم الثاقب ، ولما وجدت بضاعتي في هذا العلم مزجاة عقدت العزم على خوض غماره ، والغوص في أعماقه ، والجلب من معينه ، من خلال هذا البحث الذي سميته(الإعلال بالاختلاف على الراوي)، وقمت بتعريفه وتطبيقه على بعض الأحاديث، حيث خرجت الأحاديث من وجوهها المختلفة ، ودراستها ، والنظر في اختلاف وجوهها ، والحكم عليها في ضوء المتابعات والشواهد ، وبينت موطن الاختلاف فيها على الرواة من حيث الوصل والإرسال ، أو الرفع والوقف، وغير ذلك من أوجه الخلاف.

وقد دفعني إلى اختيار هذا الموضوع عدة أسباب منها:

١-التقرب إلى الله تعالى وإلى رسوله- ﷺ- بخدمة السنة المشرفة.

٢-أن الأحاديث المعلة بالاختلاف على الراوي لم يتطرق إليها الكثير من العلماء ، كما أنها من الأمور التي لا يمكن معرفتها من الناحية النظرية ، وإنما لا بد من الدراسة التطبيقية .

٣- أن هذا الموضوع في علم العلل الذي يعد من أبرز مجالات التخصص .

الدراسات السابقة:

إن هذا الموضوع على أهميته البالغة ودقته لم يفرد بالبحث-أي كبحث مستقل بهذا العنوان-، وإنما تناولته الرسائل العلمية كالماجستير والدكتوراة، ولكن من خلال التقييد بكتب معينة.

منهج البحث:

هذا البحث بيان تطبيقي للأحاديث المعلة بالاختلاف على الراوي، قمت بدراستها على الوجه الآتي:

*- خرجت هذه الأحاديث من مصادرها الأصلية .

*-رتبت مصادر كتب التخريج على حسب المتابعة التامة فالناقصة ، مع مراعاة الترتيب حسب وفاة المخرجين الأقدم فمن بعده في كل متابعة .

*-أذكر من المتابعات والشواهد ما يفيد في الترجيح أو تقوية الحديث ٠

*قمت بدراسة المتابعات والشواهد دراسة حديثية.

*-بعد دراسة الأسانيد دراسة مستوفاة أقوم بالنظر في الخلاف الحاصل بين أوجه الحديث المختلفة مبينا الترجيح أو الجمع بين أوجه الخلاف مع ذكر قرائن الترجيح أو الجمع ٠

*-بعد النظر في الخلاف، وترجيح رواية على أخرى أقوم بالحكم على الحديث من وجهه الراجح ٠

*-قمت بالتعليق على الأحاديث، من خلال ذكر شروح الأئمة المختصرة للحديث لفهمه على وجهه الصحيح ٠

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة ،وخمسة مباحث ، وخاتمة، أما المقدمة فقد بينت فيها سبب اختياري الموضوع، وأما المباحث فهي:

المبحث الأول: تعريف الإعلال بالاختلاف على الراوي لغة واصطلاحا ٠

المبحث الثاني:الإعلال بالاختلاف على الراوي في الوصل والإرسال ٠

المبحث الثالث: الإعلال بالاختلاف على الراوي في الرفع والوقف ٠

المبحث الرابع: الإعلال بالاختلاف على الراوي بإثبات راوٍ في السند أو حذفه ٠

المبحث الخامس: الإعلال بالاختلاف على الراوي بإبدال راوٍ براو آخر ٠

وأما الخاتمة فقد اشتملت على خلاصة البحث وأهم النتائج،والله أسأل أن يأخذ بيدي لما فيه طاعته، وأن يجنبني الخطأ والزلل، فقد بذلت غاية ما في وسعي، وهذا مبلغ علمي، فإن وفقت فهذا من فضل الله علي ومنه وكرمه، وإن كانت الأخرى فمني ومن الشيطان، والله المستعان، وعليه التكلان، وصل اللهم على عبدك ونبيك محمد -ﷺ- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ٠

المبحث الأول: تعريف الإعلال بالاختلاف على الراوي:

أولا: تعريف العلة :

في اللغة:العلة -بكسر العين- لها عدة معان:

١- المرض : قال ابن منظور: والعِلَّة المَرَضُ. عَلَّ يَعِلُّ واعْتَلَّ أَي مَرِض، فَهُوَ عَلِيلٌ، وأَعَلَّه اللهُ، وَلَا أَعَلَّك اللهُ أَي لَا أَصابك بِعِلَّة(١).

٢-الحدث الذي يشغل صاحبه عن حاجته: قال ابن منظور: والعِلَّةُ: الحَدَث يَشْغَل صاحبَه عَنْ حَاجَتِهِ، كأَنَّ تِلْكَ العِلَّة صَارَتْ شُغْلًا ثَانِيًا مَنَعَه عَنْ شُغْله الأَول(٢).

٣-الشربة الثانية: قال ابن منظور: العَلُّ والعَلَلُ: الشَّرْبةُ الثَّانِيَةُ، وَقِيلَ: الشُّرْب بَعْدَ الشُّرْبِ تِباعاً، يُقَالُ: عَلَلٌ بَعْدَ نَهَلٍ. وعَلَّه يَعُلُّه ويَعِلُّه إِذا سَقَاهُ السَّقْيَة الثَّانِيَةَ(٣).

٤-السبب: يقال هذا علة لهذا أي سبب ، وهذه علته أي سببه(٤).

العلة في الإصطلاح: تنقسم إلى قسمين:

١- العلة الخفية:وتعني سبب خفي غامض يقدح في صحة الحديث مع أن الظاهر السلامة منه (٥).

٢-العلة الظاهرة: أشار إليها الإمام ابن الصلاح في مقدمته بقوله: ثُمَّ اعْلَمْ: أَنَّهُ قَدْ يُطْلَقُ اسْمُ الْعِلَّةِ عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ بَاقِي الْأَسْبَابِ الْقَادِحَةِ فِي الْحَدِيثِ الْمُخْرِجَةِ لَهُ مِنْ حَالِ الصِّحَّةِ إِلَى حَالِ الضَّعْفِ، الْمَانِعَةِ مِنَ الْعَمَلِ بِهِ عَلَى مَا هُوَ مُقْتَضَى لَفْظِ الْعِلَّةِ فِي الْأَصْلِ، وَلِذَلِكَ تَجِدُ فِي كُتُبِ عِلَلِ الْحَدِيثِ الْكَثِيرَ مِنَ الْجَرْحِ بِالْكَذِبِ، وَالْغَفْلَةِ، وَسُوءِ الْحِفْظِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْجَرْحِ(٦).

---

١) لسان العرب (١١/ ٤٦٧).

٢) المرجع السابق (١١/ ٤٦٧).

٣) المرجع السابق (١١/ ٤٦٧).

٤) تاج العروس (٣٠/ ٤٨).

٥) تدريب الراوي(١/ ٢٨).

٦) مقدمة ابن الصلاح(ص ٩٢-٩٣).

ثانيا: تعريف الاختلاف :

١ـفي اللغة: نقيض الاتفاق،وتَخالَفَ الأَمْران واخْتَلَفا:لَمْ يَتَّفِقا. وكلُّ مَا لَمْ يَتَسَاوَ، فَقَدْ تَخَالَفَ واخْتَلَفَ(١).

٢ـفي الإصطلاح:

بعد البحث والتحري في كتب المصطلح لم أجد أحدا من العلماء قد أفرد لهذا المصطلح تعريفا خاصا به ، وإنما جاء كلامهم عن تعريفه من باب الدلالة على العلة باعتبار أن المخالفة من أهم الوسائل الكاشفة للعلة، ومما وقفت عليه في هذا الباب قول الإمام مسلم: فَاعْلَم أرشدك الله ان الَّذِي يَدُور بِهِ معرفَة الْخَطَأ فِي رِوَايَة ناقل الحَدِيث اذا هم اخْتلفُوا فِيهِ من جِهَتَيْنِ:

أَحدهمَا: أَن ينْقل النَّاقِل حَدِيثا بِإِسْنَاد فينسب رجلا مَشْهُورا بِنَسَب فِي اسناد خَبره خلاف نسبته الَّتِي هِيَ نسبته أَو يُسَمِّيه باسم سوى اسْمه فَيكون خطأ ذَلِك غير خَفِي على أهل الْعلم حِين يرد عَلَيْهِم .

والجهة الأخرى: أَن يروي نفر من حفاظ النَّاس حَدثنَا عَن مثل الزُّهْرِيّ أَو غَيره من الائمة بِإِسْنَاد وَاحِد وَمتْن وَاحِد مجتمعون على رِوَايَته فِي الاسناد والمتن لَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ فِي معنى فيرويه آخر سواهُم عَمَّن حدث عَنهُ النَّفر الَّذين وصفناهم بِعَيْنِه فيخالفهم فِي الاسناد أَو يقلب الْمَتْن فَيَجْعَلهُ بِخِلَاف مَا حكى من وَصفنَا من الْحفاظ فَيعلم حِينَئِذٍ أَن الصَّحِيح من الرِّوَايَتَيْنِ مَا حدث الْجَمَاعَة من الْحفاظ دون الْوَاحِد الْمُنْفَرد وان كَانَ حَافِظًا على هَذَا الْمَذْهَب رَأينَا أهل الْعلم بِالْحَدِيثِ يحكمون فِي الحَدِيث مثل شُعْبَة وسُفْيَان بن عيينه وَيحيى بن سعيد وَعبد الرَّحْمَن بن مهْدي وَغَيرهم من أَئِمَّة أهل الْعلم(٢).

كما أنني وقفت على تعريف للاختلاف عند الإمام أبي داود السجستاني نقله عنه الحافظ المزي في ترجمته للإمام الزهري حيث قال: والاختلاف عندنا ما تفرد قوم على شيء، وقوم على شيء(٣).

---

١) لسان العرب ٩/ ٩١ .

٢) التمييز للإمام مسلم (ص١٧٢).

٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٤٣١).

ومما سبق أستطيع أن أقول: إن الاختلاف على الراوي معناه:

أن يروي راويان أو أكثر عن شيخ واحد فيقع بينهم تغيير أو اختلاف في زيادة راوٍ أو إسقاطه، أو إبدال راوٍ بغيره، أو تقديم أو تأخير إلى غير ذلك من صور الخلاف التي تقع في المتن أو الإسناد، بحيث لا يمكن الجمع بينهما مما يحتاج معه إلى النظر وجمع الطرق لمعرفة موضع الخلاف.

إذا الاختلاف على الراوي لا بد فيه من :

وجود راو مشترك بين الأسانيد، وهو ما يعرف ب(المدار) أو مدار الحديث ، وهو الذي التقت عنده جميع الأسانيد من تحته، ثم وقع الخلاف فيما فوقه ، وكان المخرج واحدا، يعتبر هذا الخلاف علة فينظر في وجه الخلاف من ناحية الوصل والإرسال ، والرفع والوقف ، وغير ذلك من أوجه الخلاف.

المبحث الثاني: الإعلال بالاختلاف على الراوي في الوصل والإرسال

هذا نوع من أنواع العلة بالاختلاف على الراوي ، ومعناه أن يكون الحديث مرسلا من وجه ، وموصولا من وجه آخر، وفي هذه الحالة لا بد من دراسة الوجهين دراسة حديثية لمعرفة أيهما أصح المرسل أم الموصول -على الوجه الذي سيأتي في الدراسة التطبيقية .

مثاله:قال الإمام البيهقي-رحمه الله تعالى-:أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ أنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ، نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نا أَبُو نُعَيْمٍ، نا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ-ﷺ-:(احْذَرُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ الْحَمَّامُ)، قِيلَ: فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْوَسَخِ وَيَنْفَعُ قَالَ:(فَمَنْ دَخَلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ)، وقد روي ذلك عنه، عن ابن عباس، موصولا (١).

أولا: تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على ابن طاوس ، واختلف عليه من وجهين:

الوجه الأول:عن ابن طاوس ، عن طاوس ،عن النبي-ﷺ- مرسلا.

الوجه الثاني: عن ابن طاوس، عن طاوس، عن ابن عباس-رضي الله عنهما-، عن النبي -ﷺ-موصولا.

تخريج الوجه الأول:(عن ابن طاوس ، عن طاوس ،عن النبي -ﷺ- مرسلا).

حديث سفيان الثوري عن عبد الله بن طاوس:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب الطهارة ، باب الحمام للرجال (١/ ٢٩٠)، رقم (١١٧) عن سفيان الثوري ،وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الطهارات باب مَنْ كَانَ يَقُولُ: إِذَا دَخَلْتَهُ فَادْخُلْهُ بِمِئْزَرٍ(١/ ١٠٥) رقم (١١٨٤) عن وكيع كلاهما(عبد الرزاق ، وكيع) عن سفيان الثوري- في الراجح عنه-عن ابن طاوس،عن طاوس ، عن النبي-ﷺ- (٢).

---

١) السنن الكبرى كتاب القسم والنشوز، باب ما جاء في دخول الحمام (٧/ ٥٠٤) رقم(١٤٨٠٥).

٢) **قلت وقد اختلف على الثوري من وجهين:**

الوجه الأول: عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن طاوس، عن طاوس ، عن النبي- ﷺ- مرسلا.

الوجه الثاني :عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن طاوس، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي- ﷺ- موصولا.

تخريج الوجه الأول: أثبت تخريجه في الصلب.

تخريج الوجه الثاني: أخرجه البزار في مسنده (١١/ ١٥٤) رقم (٤٨٨٨) عن يوسف بن موسىٰ ، وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا يَرْوِيهِ النَّاسُ، عَن ابن طاووس، عَن أَبِيه عَنِ النَّبِيّ -ﷺ- مُرْسَلا، ولاَ نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِيهِ: عن طاووس، عَن ابنِ عَباس، عَن النَّبِيّ -ﷺ- إلاَّ يُوسُف، عَن يَعْلَىٰ عَنِ الثَّورِيّ، وَرَوَاهُ غَيْرُ يُوسُفَ ، عَن يَعْلَىٰ عَنِ الثَّورِيّ ، عَن ابن طاووس، عَن أَبِيه عَنِ النَّبِيّ -ﷺ-.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرىٰ (٧/ ٥٠٤) رقم (١٤٨٠٦) من طريق عبدان بن أحمد كلاهما(يوسف ، وعبدان) عن يَعْلَىٰ بن عُبَيد، قَال: حَدَّثنا سُفيان الثوري به ، وقال البيهقي: رَوَاهُ الْجُمْهُورُ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَلَىٰ الْإِرْسَالِ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ وَغَيْرُهُمْ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ مُرْسَلًا، وَرُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ وَغَيْرِهِ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ مَوْصُولًا.

النظر في الخلاف: بعد النظر في طرق الحديث ، وأحوال الرواة المختلفين علىٰ الثوري يظهر ترجيح الوجه الأول ، وذلك لما يلي من قرائن:

القرينة الأولى : الأكثرية ، فقد رواه عن الثوري ثلاثة هم:

١- أبو نعيم وهو ثقة حافظ ، ومن أثبت الناس في الثوري.

٢-وعبد الرزاق ، وهو ثقة حافظ.

٣-ووكيع ابن الجراح ،وهو ثقة ثبت حافظ(التقريب ص ٦٧٤ رقم(٧٤١٤).

بينما تفرد بالوجه الثاني عن الثوري (يَعْلَىٰ بن عُبَيد)، وهو ثقة لكن حديثه عن الثوري فيه لين(ينظر التقريب رقم(٧٨٤٤)، والعدد أولىٰ بالحفظ من الواحد .

القرينة الثانية: الأثبتية: فإن أبا نعيم من أثبت الناس في الثوري ، وَقَال أَبُو بكر بْن أَبِي خيثمة: سمعت يَحْيَىٰ بْن مَعِين، وسئل عَنْ أصحاب الثوري أيهم أثبت؟ قال: خمسة: يَحْيَىٰ بْن سَعِيد، وعَبْد الرحمن بن مهدي، ووكيع، وابن المبارك، وأَبُو نُعَيْم.(تهذيب الكمال(٢٣/ ٢٠٩).

بينما يعلىٰ بن عبيد ، وإن كان ثقة لكنه ضعيف في الثوري،وَقَال عثمان بن سَعِيد الدارمي ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ضعيف في سفيان ، ثقة في غيره. (تاريخ ابن معين ٣٢/ ٣٩١).

القرينة الثالثة: أنه الموافق لما رواه أيوب السختياني، وسفيان بن عيينة،وروح بن القاسم ، وغيرهم عن ابن طاوس مرسلا، والإختلاف علىٰ الراوي موجب لترجيح روايته الموافقة لرواية غيره .

متابعة أيوب السختياني لسفيان الثوري:

أخرجها البيهقي في الشعب (الرابع والخمسون من شعب الإيمان: الحياء، فصل في ستر العورة (١٠/ ٢٠٠) رقم (٧٣٧٦)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، نا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، نا أَيُّوبُ- في الراجح عنه(١) - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ-بنحوه .

ويلتقي الترجيح مع ما سبق من قول البزار : وهذا رواه الناس عن طاوس مرسلا، ولا نعلم أحدا وصله إلا يوسف عن يعلى ، عن الثوري.

كما يلتقي مع ما سبق من قول البيهقي: رَوَاهُ الْجُمْهُورُ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَلَى الْإِرْسَالِ.

وقال أيضا: وروي عن الثوري موصلا و ليس بمحفوظ(شعب الإيمان ٦/ ١٥٥).

١) **قلت: وقد اختلف على أيوب السختياني من وجهين:**

الوجه الأول:عن أيوب السختياني ، عن عبد الله بن طاوس،عن طاوس،عن النبي-ﷺ-مرسلا.

الوجه الثاني: عن أيوب السختياني ، عن عبد الله بن طاوس،عن طاوس،عن ابن عباس، عن النبي-ﷺ-موصولا.

تخريج الوجه الأول: أثبت تخريجه في الصلب.

تخريج الوجه الثاني: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٢٥) رقم (١٠٩٢٦)، والبيهقي في الشعب الرابع والخمسون من شعب الإيمان: الحياء فصل في ستر العورة، (١٠/ ٢٠١) رقم (٧٣٧٨) من طريق الصلت بن مسعود الجحدري ، عن يحيى بن عثمان التيمي، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٢٧) رقم (١٠٩٣٢) ، والحاكم في المستدرك كتاب الأدب (٤/ ٣٢٠) رقم (٧٧٧٨) ، والبيهقي في الشعب (١٠/ ١٩٩) رقم (٧٣٧٥) من طريق أبي الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني عن محمد بن سلمة، عن محمد بن اسحاق كلاهما(يحيى بن عثمان، وابن اسحاق) عن عبد الله بن طاوس،عن طاوس،عن ابن عباس، عن النبي-ﷺ-، وقال الحاكم: « صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه »، وقال البيهقي: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ مَوْصُولًا .

النظر في الخلاف :بعد النظر في طرق الحديث ، وأحوال الرواة المختلفين على (أيوب السختياني) تبين أن الوجه الأول قد رواه عن أيوب السختياني : حماد بن زيد ، وهو إمام ثقة ثبت من أثبت الناس في أيوب السختياني ، وكان يقصر في الأسانيد ، ويوقف المرفوع توقيا؟

متابعة سفيان بن عيينة لسفيان الثوري :

أخرجها الفاكهي في (أخبار مكة) ذِكْرُ الْحَمَّامَاتِ بِمَكَّةَ(٣/ ٧٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْجَوَازُ، والبيهقي في الشعب الرابع والخمسون من شعب الإيمان الحياء فصل في ستر العورة (١٠/ ٢٠٠) رقم (٧٣٧٧) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ، أنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، نا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، كلاهما (محمد بن منصور، وابراهيم بن بشار) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عن ابن طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-ﷺ- ، وقال البيهقي: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ وَجَمَاعَةٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ مُرْسَلًا، وَرُوِيَ عَنِ الثَّوْرِيِّ مَوْصُولًا، وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ.

متابعة روح بن القاسم لسفيان الثوري:

ذكرها البيهقي في الشعب (١٠/ ٢٠٠-٢٠١) فصل في ستر العورة تعليقا بإثر (٧٣٧٧) عن روح بن القاسم ، عن ابن طاوس، عن طاوس ، عن النبي-ﷺ-.

تخريج الوجه الثاني: عن ابن طاوس ، عن طاوس، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- ، عن النبي- ﷺ -موصولا.

وأما الوجه الثاني فقد رواه عن أيوب السختياني : ابن اسحاق ، وهو إمام في المغازي،صدوق حسن الحديث، يدلس فلا يقبل من تدليسه إلا ما صرح فيه بالسماع ، وقد عنعن في هذا الحديث ، ولم يصرح بالسماع ، ويحيى بن عثمان التيمي، ضعيف ، وعليه فيمكن القول بأن الوجه الأول هو المحفوظ لقرائن :

القرينة الأولى: الأحفظية فإن حماد بن زيد إمام ثقة ثبت ، بينما محمد ابن اسحاق صدوق ، وقد عنعن ، وهو مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

القرينة الثانية: اتفاق البلدان، حيث رواه حماد بن زيد عن أيوب وهو من أهل بلده ، بينما محمد ابن اسحاق مدني، ومما لا شك فيه أن أهل البلد أعرف بحديث شيوخهم من غيرهم.

القرينة الثالثة: أنه الموافق لما رواه سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وروح بن القاسم، وغيرهم عن ابن طاوس، والإختلاف على الراوي موجب لترجيح روايته الموافقة لرواية غيره.

ويلتقي الترجيح مع قول البيهقي في الشعب : وهو المحفوظ (١٠/ ٢٠٠).

حديث محمد ابن اسحاق عن ابن طاوس:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٢٧) رقم(١٠٩٣٢) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، والحاكم في المستدرك كتاب الأدب (٤/ ٣٢٠) رقم(٧٧٧٨) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ابْنُ الْجِعَابِيِّ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ، والبيهقي في الشعب الرابع والخمسون من شعب الإيمان: الحياء ، فصل في ستر العورة (١٠/ ١٩٩) رقم(٧٣٧٥) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله الْحَافِظُ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَدِيبُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثلاثتهم (أحمد بن علي الأبار، أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ، مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ) عن أَبِي الْإِصْبَغ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى،عن مُحَمَّد بْن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله-ﷺ- .وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، ووافقه الذهبي.وقال البيهقي: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ مَوْصُولًا.

ثانيا: دراسة الأسانيد:

دراسة إسناد الوجه الأول (اسناد البيهقي في السنن الكبرى):

١-عليّ بْن أحمد بْن عَبْدان بْن الفَرَج بْن سَعِيد بْن عَبْدان ،أبو الحَسَن الشّيرازيّ النَّيسابوريّ. **روى عن** : أحمد بْن عُبَيْد الصَّفّار، وأبي القاسم الطّبرانيّ، وغيرهما. **روى عنه**: أبو بكر البيهقي، وأبو عبد الله الثقفي،وغيرهما، قال السهمي في تاريخه: الحافظ ، وقال الخطيب: كان ثقة، وقال الذهبي: الشيخ المحدث الصدوق،...ثقة مشهور، عالي الإسناد ، وقال في تاريخ الإسلام: كان ثقة، وأبوه حافظ عصره، توفي سنة خمس عشرة وأربع مائة. **خلاصة حاله**: ثقة حافظ عالي الإسناد. **مصادر ترجمته**:(تاريخ جرجان ١/ ٥٤٨) ، تاريخ بغداد (١٣/ ٢٣٢)، السير (١٧/ ٣٩٨)، تاريخ الإسلام (٩/ ٢٥٧).

٢- أَبُو القَاسِمِ سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوْبَ بنِ مُطَيْرٍ اللَّخْمِيُّ الشَّامِيُّ الطَّبَرَانِيُّ، صَاحِبُ المَعَاجِمِ الثَّلاَثَةِ.**روى عن**:أبي زرعة الدمشقي، وَعَلِيِّ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ البَغَوِيِّ، وغيرهما. **روى عنه**: أبو الحسن عليّ بْن أحمد بْن عَبْدان، وأبو نعيم الأصبهاني، وغيرهما. قال الذهبي في السير: الإِمَامُ الحَافِظُ الثِّقَةُ

الرحَّال الجوَّال، محدِّث الإسلاَمِ، علمُ المعمَّرينَ، وقال في الميزان: الحافظ الثبت المعمر أبو القاسم،لا ينكر له التفرد في سعة ما روىٰ،لينه الحافظ أبو بكر بن مردويه لكونه غلط أو نسىٰ، فمن ذلك أنه وهم وحدث بالمغازي عن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن البرقىٰ، وإنما أراد عبد الرحيم أخاه، فتوهم أن شيخه عبد الرحيم اسمه أحمد، واستمر علىٰ هذا يروي عنه، ويسميه أحمد. توفي سنة ستين وثلاث مائة بأصبهان. **خلاصة حاله**: ثقة إمام حافظ .**مصادر ترجمته**: (أخبار أصبهان ١/ ٣٩٣)، تاريخ الإسلام ٢٦/ ٢٠٢)، السير ١٦/ ١١٩) ، الميزان ٢/ ١٩٥).

٣- عَلِيّ بْن عَبْد العزيز بْن المَرْزُبان بْن سابور، أَبُو الحَسَن البَغَوِيّ. **روى عن** : أبي نعيم ، وحماد بن سلمة ، وغيرهما. **روى عنه**:أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وَأَبُو الحَسَن القَطَّان،وغيرهما. وثقه محمد بن عبد الملك، والدارقطني، وزاد الدارقطني: مأمون، وقال ابن أبي حاتم:صدوق، وذمه النسائي من أجل طلبه الأجر علىٰ التحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال الذهبي: الحافظ الصدوق شيخ الحرم ومصنف المسند، وقال مرة: ثقة لكنه يطلب علىٰ التحديث ويعتذر بأنه محتاج، وقال مرة : كان حسن الحديث، وليس بحجة . مات سنة ست وثمانين ومائة. **خلاصة حاله**: ثقة، ومن ذمه من أجل طلبه علىٰ التحديث أجرا ، فهذا ليس بقادح في الضبط . **مصادر ترجمته**:(الجرح والتعديل (٦/ ١٩٦)، تاريخ الإسلام ٦/ ٧٨٢)، ميزان الإعتدال ٣/ ١٤٣)، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٢).

٤- الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ ، وهو لقب، واسمه عَمْرو بنِ حَمَّادِ بنِ زُهَيْرِ بنِ دِرْهَمٍ، التَّيْمِيُّ، الطَّلْحيُّ، القُرَشِيُّ مَوْلاَهُمْ، الكُوْفِيُّ، المُلاَئِيُّ، الأَحْوَلُ، مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله، مشهور بكنيته.**روى عن**: سفيان الثوري، الأعمش ، غيرهما.**روى عنه**: علي بن عبد العزيز البغوي، البخاري، غيرهما.قال ابن سعد: كان ثقة مأمونا كثير الحديث حجة، وقال صالح بن أحمد بن حنبل :قال قلت لأبي: وكيع وعبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم ويزيد بن هارون أين يقع أبو نعيم من هؤلاء؟ قال: أبو نعيم يجئ حديثه علىٰ النصف من هؤلاء إلا أنه كيس يتحرىٰ الصدق. قلت: فأبو نعيم أثبت أم وكيع؟ قال: أبو نعيم أقل خطأ، قلت: فأيما أحب اليك، عبد الرحمن أو أبو نعيم؟ قال: ما فيهما إلا ثبت إلا أن عبد

الرحمن كان له فهم. وقال أبو حاتم: ثقة كان يحفظ حديث الثوري ومسعر حفظا جيدا كان يحزر حديث الثوري ثلاثة آلاف وخمسمائة حديث، وحديث مسعر نحو خمسمائة حديث كان يأتي بحديث الثوري عن لفظ واحد لا يغيره وكان لا يلقن وكان حافظا متقنا، وقال ابن حبان: كان أتقن أهل زمانه ، وقال أيضا: كان حافظا متقنا ثبتا، وقال الذهبي: الحافظ الكبير ، شيخ الإسلام، وقال ابن حجر: ثقة ثبت.... وهو من كبار شيوخ البخاري.**خلاصة حاله**: ثقة ثبت حافظ، صحيح الكتاب .**مصادر ترجمته**:(الطبقات الكبير ٨/ ٥٢٣)، الجرح والتعديل ٧/ ٦١)، الثقات لابن حبان ٧/ ٣١٩)، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٤٢)، التقريب ص ٥١٩ رقم (٥٤٠١).

٥- سُفْيَان بْن سَعِيد بْن مسروق أَبُو عَبْد اللَّهَّ الثَّوْرِيّ الكوفِي.**روى عن**: عبد الله بن طاوس، هشام بن عروة ، وغيرهما.**روى عنه**: افضل بن دكين، محمد الفريابي، وغيرهما.

قال أبو حاتم: فقيه حافظ، زاهد، إمام أهل العراق، وقال العجلي: ثقة ، كوفي، رجل صالح،زاهد عابد، ثبت في الحديث، فقيه صاحب سنة واتباع، وقال النسائي: هو أجل من أن يقال فيه ثقة، وقال ابن حبان: كان من سادات أهل زمانه فقها وورعا وحفظا واتقانا، وقال العلائي في جامع التحصيل: يدلس لكن ليس بالكثير، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين.مات سنة إحدىٰ وستين ومائة،وله أربع وستون.**خلاصة حاله**: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، أمير المؤمنين في الحديث، ربما دلس، ومن أثبت الناس في منصور بن المعتمر. **مصادر ترجمته**:(الطبقات الكبير ٨/ ٤٩٢)، الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٢، الثقات لابن حبان ٦/ ٤٠١، طبقات المدلسين ص ٣٢).

٦- عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد الأبناوي-نسبة إلىٰ الأبناء وهم من ولد باليمن من أبناء الفرس. **روى عن**: أبيه، وعمرو بن شعيب، وغيرهما.

روى عنه: معمر، والثوري، وغيرهما. وثقه أبو حاتم، والعجلي، والنسائي، والدارقطني، وزاد النسائي والدارقطني: مأمون، وقال ابن حجر: ثقة فاضل عابد، مات :سنة اثنتين وثلاثين

ومائة.**خلاصة حاله**: ثقة فاضل عابد.**مصادر ترجمته**:(الجرح والتعديل ٥/ ٨٨، ترتيب معرفة الثقات للهيثمي ٢/ ٣٨، التقريب ص ٣٠٨ رقم (٣٣٩٧).

٧- طاوس بن كيسان، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَمَانِيُّ الْجَنَدِيُّ.**روى عن**: العبادلة الأربعة، وأبي هريرة، وغيرهم.**روى عنه**: ابنه عبد الله، والزهري، وغيرهما. قال ابن معين ، وأبوزرعة: ثقة،وقال الزهري: لو رأيت طاووسا علمت أنه لا يكذب، وقال ابن حبان: كان من عباد أهل اليمن ومن فقهائهم ومن سادات التابعين، حج أربعين حجة وكان مستجاب الدعوة ،وقال الذهبي: أحد الأعلام علما وعملا، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل.مات سنة ست ومائة. **خلاصة حاله**: ثقة فقيه فاضل.**مصادر ترجمته**:(الجرح والتعديل ٤/ ٥٠٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٩، رقم (٧٩)، الكاشف ١/ ٥١٢، الثقات ٤/ ٣٩١، التقريب ص ٢٨١ رقم ٣٠٠٩).

دراسة متابعة ابن عيينة(إسناد الفاكهي في أخبار مكة):

١- مُحَمَّد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي، أَبُو عَبد اللَّهِ الجواز المكي. **روى عن**: زيد ابن الحباب، وسفيان بْن عُيَيْنَة،وغيرهما.**روى عنه**: النَّسَائي، والفاكهي، وغيرهما. قال الدارقطني، والنسائي: ثقة،وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات، وقال ابن حجر: ثقة.مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، **خلاصة حاله**: ثقة.**مصادر ترجمته**:(تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٩٧، الثقات ٩/ ١١٦، التهذيب ٩/ ٤١٦) ، توضيح المشتبه ٢/ ٢٧١).

٢- سُفْيَان بن عُيَيْنَة بن أَبي عِمْران ميمون، مولى مُحَمَّد بْن مزاحم، أَبُو مُحَمَّد الهلالي، الكوفي. **رَوَى عَن**: أبان بْن تغلب، وعَبْد الله بْن طاوس، وغيرهما.**رَوَى عَنه**: إِبْرَاهِيم بْن بشار الرمادي، ومحمد بن منصور الجواز المكي، وغيرهما.قَال علي ابن المديني: ما فِي أصحاب الزُّهْرِيّ أتقن من ابْن عُيَيْنَة،وَقَال العجلي: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة كوفي ثقة، ثبت فِي الحديث، وكان بعض أهل الحديث يَقُولُ: هو اثبت الناس فِي حديث الزُّهْرِيّ، وكان حسن الحديث، وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث، وكان حديثه نحوا من سبعة آلاف، ولم تكن لَهُ كتب،وقال الدوري:سمعتُ يَحْيَى بْن معين يَقُول:أثبت الناس في عمرو بن دينار، ابن عيينة. قلت له حماد بن زيد؟ فقال: هو أعلم بعمرو بن دينار من حماد

بن زيد، قلت: فإن اختلف ابن عيينة وسفيان الثوري في عمرو بن دينار؟ قال: سفيان بن عيينة أعلم بعمرو بن دينار منه، وقال ابن مهدي: كان سفيان بن عيينه من أعلم الناس بحديث أهل الحجاز، وقال ابنُ حبان في "مقدمة صحيحه: كان يدلس، ولا يدلس إلا عن ثقة متقنٍ، ولا يكاد يوجد لسفيان بن عيينة خبر دلَّس فيه إلا وجد ذلك الخبر بعينه قد بين سماعُه عن ثقةٍ مثل نفسه، والحكم في قبول روايته لهذه العلة -وإن لم يُبين السماع فيها- كالحكم في رواية ابن عباس إذا روىٰ عن النبيّ -ﷺ-ما لم يسمع منه. مات سنة ثمان وتسعين ومائة.**خلاصة حاله**: إمام ثقة ثبت تغير حفظه بآخره، وهو مدلس من الثانية ممن احتمل الأئمة تدليسه، ولم يتوقف أحد في عنعنته.**مصادر ترجمته**:(الطبقات الكبير ٥/ ٤٩٨، الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٥، المختلطين للعلائي ص ٣، تهذيب الكمال ١١/ ١٧٧، طبقات المدلسين ص ٣٢).

٣-عبدالله بن طاوس: ثقة، تقدم في الوجه الأول.

٤-طاوس: هو طاوس بن كيسان، ثقة فقيه، تقدم في الوجه الأول.

دراسة متابعة أيوب السختياني(إسناد البيهقي):

١- أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حمدويه(١) بن نعيم الضَّبِّيّ(٢) الطَّهَانِيُّ(٣) النَّيَسَابُوْرِيُّ، المعروف بابن البَيِّع٤ الشَّافِعِيُّ، الإمام الحاكم ،صَاحِب التَّصَانِيْفِ.**روى عن**: أبيه، وَمُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِّ بن أَحْمَدَ الصَّفَّار، وغيرهما.**روى عنه**:الدارقطني، والبيهقي وغيرهما.قال الخطيب: كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة، وقال الذهبي : الإِمَامُ الحَافِظُ، النَّاقِدُ العَلاَّمَةُ، شَيْخُ المُحَدِّثِيْنَ، وقال ابن حجر: إمام صدوق شيعي، والحاكم أجل قدراً وأعظم خَطَراً من أن يذكر في الضعفاء.مات سنة خمس وأربعمائة . **خلاصة حاله**: ثقة حافظ

---

١) حمدويه بسكون الميم ، بوزن نفطويه(تبصير المنتبه ١/ ٤٦٠).

٢) الضبي: بفتح الضاد وتشديد الباء الموحدة (معاني الأخيار ٣/ ٤٢٤.

٣) الطهاني: بفتح الطاء وسكون الهاء ، وفتح الميم وبعد الألف نون (اللباب ٢/ ٢٩١).

٤) البيع : بفتح الباء الموحدة ، وكسر الياء المشددة آخر الحروف ، وفي آخرها العين المهملة (الأنساب ٢/ ٤٠٠).

إمام جليل واسع العلم ، اتفق الناس على إمامته، وفيه تشيع قليل.**مصادر ترجمته**:(تاريخ بغداد ٣/ ٥٠٩، السير ١٧/ ١٦٢، تبصير المنتبه ١/ ٤٦٠).

٢- أَبُو عَبْدِ اللهِّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بن أحمد الصّفّار الأصبهاني،الزَّاهِد ،سَكَنَ نَيْسَابُورَ، **روى عن**: أحمد بن مهدي، وإسماعيل بن إسحاق، وغيرهما، **روى عنه**: أبو عبد الله الحاكم، وأبوسعيد الصيرفي، وغيرهما.قَالَ الحَاكِمُ: هُوَ مُحَدِّثُ عَصْره، كَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ، لَمْ يرفَعْ رأْسَه إِلَى السَّمَاء -كَمَا بلغَنَا- نَيِّفاً وَأَرْبَعِيْنَ سَنَةً. وقال الذهبي: كان من أكثر الحفاظ حديثا، وقال أيضا: الإمام المحدث القدوة.مات سنة تِسْعٍ وَثَلاَثِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، وَلَهُ ثَمَان وَتِسْعُوْنَ سَنَةً.**خلاصة حاله**: ثقة عابد مصنف.**مصادر ترجمته**:(تاريخ أصبهان ٢/ ٢٤١، تاريخ الإسلام ٢٥/ ١٧٩، السير ١٥/ ٤٣٧، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٧٧).

٣- إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق بن إِسْمَاعِيل بن حَمَّاد بن زيد بن درهم، القاضي أبو إِسْحَاق الأزدي، مولاهم، البَصْرِيّ المالكي،قاضي بغداد.**روى عن** :سليمان بن حرب، محمد بن الفضل، وغيرهما.**روى عنه**: أبو عبد الله الصفار، وقاسم بن أصبغ، وغيرهما.

قال الخطيب: كان إسماعيل فاضلا، عالما، متقنا، فقيها، وذكره ابن حبان في الثقات،وقال الذهبي: الإمام العلامة ، الحافظ ، وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق،توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. **خلاصة حاله**: ثقة حافظ متقن .**مصادر ترجمته**:(الجرح والتعديل ٢/ ١٥٨، الثقات ٨/ ١٠٥، تاريخ بغداد ٦/ ٢٨١، تاريخ الإسلام ٢١/ ١٢٢).

٤- سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبِ بنِ بَجِيْلٍ ، أَبُو أَيُّوْبَ الوَاشِحِيُّ ، الأَزْدِيُّ، البَصْرِيُّ، قَاضِي مَكَّةَ.**روى عن**:حماد بن زيد، محمد بن طلحة ، وغيرهما.**روى عنه**: إسماعيل بن إسحاق، البخاري، وغيرهما.قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ: إِمَامٌ مِنَ الأَئِمَّةِ، كَانَ لاَيُدَلِّسُ، وَيَتَكَلَّمُ فِي الرِّجَالِ، وَفِي الفِقْهِ، وَلَيْسَ بِدُوْنِ عَفَّانَ، وَلَعَلَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَقَدْ ظَهَرَ لَهُ نَحْوٌ مِنْ عَشْرَةِ آلاَفِ حَدِيْثٍ، وَمَا رَأَيْتُ فِي يَدِهِ كِتَاباً قَطُّ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ التَّبُّوْذَكِيِّ فِي حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ.وَلَقَدْ حَضَرْتُ مَجْلِسَ سُلَيْمَانَ بنِ حَرْبٍ بِبَغْدَادَ، فَحَزَرُوا مَنْ حَضَرَ مَجْلِسَهُ: أَرْبَعِيْنَ أَلْفَ رَجُلٍ. وثقه أبوحاتم،

والنسائي،وابن خراش،والدارقطني، وابن قانع،وقال الذهبي: الإِمَامُ، الثِّقَةُ، الحَافِظُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ. مات سنة أربع وعشرين ومائتين.**خلاصة حاله**: ثقة ثبت حافظ ناقد، ولا يروي إلا عن ثقة، وكان يروي بالمعنى فتتغير ألفاظه، فيرجح عليه غيره في اختلاف ألفاظ الحديث.**مصادر ترجمته**:(الطبقات الكبير ٧/ ٣٠٠،الجرح والتعديل ٤/ ١٠٨، السير ١٠/ ٣٣٥، الثقات ٨/ ٢٧٦،تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٤).

٥- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري الأزرق مولى جرير بن حازم.**روى عن**:أيوب السختياني، وعمرو بن دينار، وغيرهما.**روى عنه**: سليمان بن حرب، وابن مهدي ، وغيرهما.قال يعقوب بن شيبة في «مسنده»: حماد بن زيد أثبت من ابن سلمة، وكل ثقة، غير أن ابن زيد معروف بأنه يقصر في الأسانيد، ويوقف المرفوع كثير الشك بتوقيه، وكان جليلا، ولم يكن له كتاب يرجع إليه، فكان أحيانا يذكر فيرفع الحديث، وأحيانا يهاب الحديث ولا يرفعه،وكان يعد من المتثبتين في أيوب خاصة،وقال ابن سعد: كان ثقة ، ثبتا، حجة، كثير الحديث، وقال الدارقطني: أرفع الرواة عن عمرو بن دينار، ابن جريج، وابن عيينة، وشعبة، وحماد بن زيد، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه. مات سنة تسع وسبعين ومائة .**خلاصة حاله**: إمام ثقة ثبت . **مصادر ترجمته**:(الطبقات الكبير ٩/ ٢٨٧، الجرح والتعديل ١/ ١٧٧، السير ٧/ ٤٥٦، الكاشف ١/ ٣٩٤،التقريب رقم (١٤٩٨)).

٦- أَيُّوبُ بنُ أَبِي تَمِيْمَةَ كَيْسَانَ السِّخْتِيَانِيُّ أَبُو بَكْرٍ العَنَزِيُّ مَوْلاَهُم ، البصري. **روى عن**: مُجَاهِدِ بنِ جَبْرٍ،عبد الله بن طاووس، وغيرهما. **روى عنه**: حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وغيرهما. قال ابن عبد البر : كان أحد أئمة الجماعة في الحديث والإمامة والاستقامة، وكان من عباد العلماء وحفاظهم وخيارهم، وقال الدارقطني: من الحفاظ الأثبات، وقال الذهبي:الإِمَامُ، الحَافِظُ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ، وذكره الحافظ في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين، وقال: أحد الأئمة، متفق على الإحتجاج به، مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة.

خلاصة حاله: ثقة ثبت حجة.**مصادر ترجمته**:(الطبقات الكبير ٧/ ٢٤٦، التاريخ الكبير ١/ ٤٠٩، الجرح والتعديل ٣/ ١٤٠،السير ٦/ ١٥، الثقات ٦/ ٥٣، طبقات المدلسين رقم٥)

٧- عبد الله بن طاوس: ثقة فاضل عابد ،تقدم في الوجه الأول.

٨-طاوس: هو ابن كيسان،ثقة فاضل، تقدم في الوجه الأول.

دراسة متابعة روح بن القاسم(تعليق البيهقي في الشعب):

١- روح بن القاسم التميمي العنبري ، أبو غياث البَصْرِيّ. **رَوَى عَنْ**: إسماعيل بْن أمية القرشي، وعبد الله بْن طاوس، وغيرهما. **رَوَى عَنْه**: إسماعيل بن علية، وعبد الله بْن بزيع، وغيرهما. قَال أَحْمَد وابْن مَعِين، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم: ثقة،وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس، وقال الذهبي:ثقة ثبت، وقال ابن حجر:ثقة حافظ. مات سنة إحدىٰ وأربعين.**خلاصة حاله**: ثقة حافظ، وقول النسائي: ليس به بأس محمول علىٰ تشدده.**مصادر ترجمته**:(السير ٦/ ٤٠٤، الكاشف رقم(١٥٩٧)، التهذيب ٣/ ٢٩٩).

٢-عبد الله بن طاوس: ثقة،فاضل، تقدم في الوجه الأول.

٣-طاوس: هو ابن كيسان،ثقة فاضل، تقدم في الوجه الأول.

دراسة إسناد الوجه الثاني (إسناد الطبراني في الكبير):

١- أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن مُسْلِم، أَبُو الْعَبَّاس النخشبي، الْمَعْرُوف بالأبار(١).**حَدَّث عَنْ** :أَبِي نُعَيْم الْفَضْل بْن دُكين،وعبد العزيز الحراني، وغيرهما. **رَوَى عَنْهُ**: يَحْيَىٰ بْن مُحَمَّد بْن صاعد، والطبراني، وغيرهما.وثقه الدارقطني، وقال الذهبي: الحَافِظُ، الْمُتْقِنُ، الإِمَامُ، الرَّبَّانِيّ، مِنْ عُلَمَاءِ الأثر ببغداد، وقَالَ الخَطِيْبُ: كَانَ ثِقَةً حَافِظاً مُتْقِناً حَسَن المَذْهَب، وقال ابن حجر: من كبار الحفاظ. مات سنة تسعين ومائتين. **مصادر ترجمته**:(تاريخ بغداد ٥/ ٥٠١، السير ١٣/ ٤٤٣، رقم (٢١٨)،لسان الميزان ١/ ٥٤٣، رقم ٦٤٥، شذرات الذهب ٢/ ٢٠٥) .

---

١) الأبار: بفتح الألف وتشديد الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الراء نسبة إلىٰ عمل الإبر اللباب ١/ ٢٣).

٢- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ بْن يوسف أَبُو الأَصْبَغِ الْحَرَّانِيُّ،البكائيّ، مولاهم. **روى عَنْ**: محمد بن سلمة، وسفيان بن عُيَيْنَة، وغيرهما.**روى عَنْهُ**: أبو داود،وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، وغيرهم. قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن عدي: لا بأس برواياته، وقال أبوداود : ثقة، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم . **خلاصة حاله**: صدوق .

مصادر ترجمته:(التاريخ الكبير ٦/ ١٩، الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٩، الثقات ٨/ ٣٩٧، تاريخ الإسلام ٥/ ٨٧٢، الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٥١٠، التقريب (٧٣٠٩)

٣- مُحَمَّد بن سلمة بن عَبد اللهَّ الباهلي، مولاهم، أَبُو عبد اللهَّ الحراني. **روى عَنْ**: أَبِي إسحاق إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الفزاري، ومُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن يسار، وغيرهما. **رَوَى عَنه**: أَحْمَد بْن بكار الحراني، وعبد العزيز بن يحيىٰ الحراني، وغيرهما. قال النَّسَائي: ثقة، وَقَال مُحَمَّد بْن سعد : كَانَ ثقة فاضلا عالما، وقال أحمد: لم يكن من أَصْحَاب الحَدِيث، ولكن لم يكن به بأس ، أراه رجلا صالحا، وقال أبو عروبة: أدركنا الناس لا يختلفون في فضله وحفظه. مات سنة إحدىٰ وتسعين ومائة.**خلاصة حاله**: ثقة.**مصادر ترجمته** (الطبقات الكبير ٩/ ٤٩١، الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٦، الثقات ٩/ ٤٠).

٤- محمد بن اسحاق المدني، أبو بكر ، ويقال : أبو عبدالله ، المطلبي_بضم الميم وتشديد الطاء المهملة وفتحها، وكسر اللام_مولاهم نزيل العراق. **روى عن**: أبيه، طاوس بن كيسان، وغيرهما. **روى عنه**: يزيد بن هارون،محمد بن سلمة الباهلي، وغيرهما. قال الخطيب البغدادي: لم أر في جملة المحمدين الذين كانوا في مدينة السّلام من أهلها الواردين إليها أكبر سنا أو أعلىٰ إسنادا وأقدم موتا منه، ولهذه الأسباب المجتمعة فيه افتتحت كتابي بتسميته، وأتبعته بمن لحق به من أهل ترجمته، وقال الزُّهْرِيّ: لا يزال بالمدينة عِلْم جَمٌّ مَا كَانَ فيهم مُحَمَّد بْن إِسْحَاق، وقال الثوري: أمير المؤمنين في الحديث، وقال الواقدي: ثقة ومن الناس من يتكلم فيه، وقال الذهبي في الكاشف: كان صدوقا من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روىٰ تستنكر واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة، وقال ابن حجر في موافقة الخبر الخبر : إمام في المغازي، وأما في غيرها فمختلف فيه، وحديثه مع ذلك لا ينزل عن درجة الحسن بشرط السلامة من التدليس. **خلاصة حاله**: إمام في

المغازي، صدوق حسن الحديث، يدلس ولا يقبل إلا ما صرح فيه بالسماع ، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين. **مصادر ترجمته**:(الطبقات الكبير ٩/ ٣٢٣، تاريخ بغداد ٢/ ٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٩١،السير ٧/ ٣٣،طبقات المدلسين رقم ١٢٥،الكاشف ٢/ ١٥٦، موافقة الخبر الخبر ٢/ ١١٥).

٥- طاوس: هو ابن كيسان، ثقة فقيه فاضل، تقدم في الوجه الأول.

٦-عبد الله بن عباس: صحابي جليل-ﷺ-.

ثالثا: النظر في الخلاف:بعد النظر في طرق الحديث، وأحوال الرواة المختلفين على عبد الله بن طاوس يظهر ترجيح الوجه الأول(المرسل) وذلك للقرائن اللآتية:

القرينة الأولى: الأكثرية ، فقد رواه عن عبد الله بن طاوس: الثوري ، وأيوب السختياني،وسفيان بن عيينة، وروح بن القاسم.

بينما تفرد برواية الوجه الثاني(الموصول) عن عبد الله بن طاوس: محمد بن إسحاق، والجماعة أحفظ من الواحد، كما أنه عنعن وهو مدلس ، ولا يقبل إلا ما صرح فيه بالسماع.

القرينة الثانية: الأحفظية: فإن أصحاب الوجه الأول (المرسل) أئمة ثقات، بينما في الوجه الثاني ابن اسحاق وهو صدوق.

ويلتقي الترجيح مع ما قاله أبو حاتم: إِنَّمَا يَرْوونه عن طاوس، عن النبيِّ-ﷺ- مُرسَلا(علل الحديث ٥/ ٦٠٨)، وقال البزار: «وهذا رواه الناس عن طاوس، مرسلاً، ولا نعلم أحدًا وصله إلا يوسف، عن يعلى، عن الثوري» (المسند ١١/ ١٥٤).

كما يلتقي الترجيح مع ما قاله البيهقي : (وهو المحفوظ)(الشعب ١٠/ ٢٠٠)

وقال أيضا:رواه الجمهور عن الثوري على الإرسال(السنن الكبرى ٧/ ٥٠٤)

وقال أيضا: وروي عن الثوري موصولا ، وليس بمحفوظ (الشعب ١٠/ ٢٠١).

رابعا: الحكم على الحديث من وجهه الراجح:

مرسل بإسناد صحيح ، وللحديث شواهد يرتقي بمجموعها إلى الصحيح لغيره منها: حديث جابر بن عبد الله-رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-ﷺ-: " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ..... الحديث .أخرجه أحمد في المسند ٢٣/ ١٩، والنسائي في المجتبى كتاب الغسل باب الرخصة في دخول الحمام (١/ ١٩٨)، وابن خزيمة في صحيحه جماع أبواب غسل الجنابة، باب الزجر عن دخول الماء بغير مئزر للغسل ١/ ١٢٤، والحاكم في المستدرك كتاب الطهارة ١/ ٢٦٧، من طرق عن أبي الزبير عن جابر ،وقال الحاكم : «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»، ووافقه الذهبي.

خامسا: التعليق على الحديث: في هذا الحديث تحذير من النبي- ﷺ- في دخول الحمام ، وهو مكان معروف للإغتسال كانت تنكشف فيه العورات- فنهى النبي-ﷺ-عن دخوله إلا لضرورة أو لحاجة-فقال الصحابة: يارسول الله-ﷺ- إنه يذهب بالوسخ وينفع ،فقال-ﷺ - :فمن دخله فليستتر أي فليستر عورته عمن يحرم نظره إليها (١).

---

١) راجع فيض القدير للمناوي ١/ ١٤٠).

المبحث الثالث: الإعلال بالاختلاف على الراوي في الرفع والوقف

ومعناه أن يروى الحديث مرفوعا ، وموقوفا ، بسبب الاختلاف على راو معين ، وحتى يتبين لنا أيهما أصح لا بد من دراسة الوجهين على النحو الذي سيأتي في هذا المثال.

قال الإمام البيهقي-رحمه الله تعالى-: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا تَمْتَامٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ-ﷺ-: إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ فِي اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَبُوِّئْتَ مَنْزِلًا فِي الْجَنَّةِ ". وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، وَرَوَاهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ مَوْقُوفًا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ(١).

أولا: تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على أبي سنان القسملي ، واختلف عليه من وجهين:

الوجه الأول:عن أبي سنان القسملي، عن عثمان بن أبي سودة ،عن أبي هريرة-ﷺ- مرفوعا.

الوجه الثاني:عن أبي سنان القسملي، عن عثمان بن أبي سودة ،عن أبي هريرة-ﷺ- موقوفا.

تخريج الوجه الأول: عن أبي سنان القسملي، عن عثمان بن أبي سودة ،عن أبي هريرة-ﷺ- مرفوعا.

حديث حماد بن سلمة عن أبي سنان القسملي:

أخرجه البيهقي في الشعب (١١/ ٣٣١) رقم(٨٦١١)عن علي بن أحمد به بلفظه.

وأخرجه أحمد في المسند (١٤/ ٢٩٢) رقم(٨٦٥١) قال: حدثنا حسن-وهو ابن موسى-و عفان، وابن المبارك في مسنده ص ٤ رقم (٣)، وفي الزهد (١/ ٢٤٦) رقم(٧٠٨) ، ومن طريقه أخرجه البخاري في الأدب المفرد ص ٩٥ رقم(٣٤٥) ، وأخرجه أحمد في المسند (١٤/ ٧٢) رقم (٨٣٢٥) قال: حدثنا موسى بن داود ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان كتاب الجنائز، باب المريض وما يتعلق به (٧/ ٢٢٨) رقم (٢٩٦١) قال: أخبرنا عمران بن موسى، قال: حدثنا عبد

---

١) الآداب باب من زار أخا في الله عز وجل ص ٧٣-٧٤) رقم ٢١٩ .

الواحد بن غياث ستتهم (عفان، الحسن،وابن المبارك،عبد الواحد،روح ، موسىٰ) عن حماد بن سلمة، عن عثمان بن أبي سودة ،عن أبي هريرة-ﷺ-قال: قال رسول الله-ﷺ-.

متابعة يوسف بن يعقوب لحماد بن سلمة:

أخرجها الترمذي في جامعه أبواب البر والصلة ، باب ما جاء في زيارة الإخوان (٤/ ٣٦٥) رقم (٢٠٠٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ الْبَصْرِيُّ، وابن ماجه في سننه كتاب الجنائز باب ما جاء في ثواب من عاد مريضا(١/ ٤٦٤) رقم(١٤٤٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، كلاهما (ابن بشار، وابن أبي كبشة) عن يوسف بن يعقوب السدوسي، عن أبي سنان القسملي، عن عثمان بن أبي سودة ،عن أبي هريرة-ﷺ- قال : قال رسول الله-ﷺ- بنحوه ، وقال الترمذي:(هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَأَبُو سِنَانٍ اسْمُهُ عِيسَىٰ بْنُ سِنَانٍ، وَقَدْ رَوَىٰ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ-ﷺ- شَيْئًا مِنْ هَذَا).

تخريج الوجه الثاني:عن أبي سنان القسملي، عن عثمان بن أبي سودة ،عن أبي هريرة-ﷺ- موقوفا.

أخرجه البيهقي في الشعب (١١/ ٣٣٠) رقم (٨٦١٠) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله الْحَافِظُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَا: نا أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْأَصَمُّ، قَالَ: نا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أنا عَبْدُ الْوَهَّابِ هُوَ ابْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أنا أَبُو سِنَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ يَقُولُ، وذكره بنحوه، وقال البيهقي: هَذَا مَوْقُوفٌ.

ثانيا : دراسة الأسانيد:

دراسة إسناد الوجه الأول:

١- علي بن أحمد بن عبدان ، أبو الحسن الشيرازي، ثقة حافظ ، تقدم ص ١٢ .

٢- أَبُو الحَسَنِ، أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ البَصْرِيُّ، الصَّفَّار، ابْن زَوْجَةَ الكُدَيْمِيُّ. **روى عن:** وَمُحَمَّد بنَ غَالِب تَمْتَام، وَمُحَمَّد بنَ إِسْمَاعِيْلَ التِّرْمِذِيّ، وغيرهما. **روى عنه:**عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدَان، والدارقطني، وغيرهما.قال الدارقطني، والخطيب: كَانَ ثِقَةً ثَبْتاً، وقال الذهبي: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، مصنف السنن، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ عَبْدَان فِي سَنَةِ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، وَتُوُفِّيَ بَعْدَهَا بِقَلِيْلٍ.**خلاصة حاله** : ثقة ثبت.**مصادر ترجمته**:(تاريخ بغداد ٥/ ٤٣٣، السير ١٥/ ٤٣٨).

٣- أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ غَالِبِ بنِ حَرْبٍ الضَّبِّيُّ، البَصْرِيُّ، التَّمَّارُ، التَّمْتَامُ، نَزِيْلُ بَغْدَادَ. **روى عن:** القَعْنَبِيّ، وَعَفَّان بن مُسْلِم، وغيرهما. **روى عنه:** أَبُو سَهْل القَطَّان، وأحمد الصفارن وغيرهما. قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: ثِقَةٌ مَأْمُوْنٌ، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ يخطِىء،وَقَالَ مرة: ثِقَةٌ، مُجَوِّد، وقال الخطيب: كان كثير الحديث صدوقا حافظا، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الذهبي في السير: لإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظ، المُتْقِن.**خلاصة حاله:** ثقة حافظ ، توفى سنة ثلاث وثمانين ومائتين.**مصادر ترجمته:**(الجرح والتعديل ٨/ ٥٥، الثقات ٩/ ١٥١، تاريخ بغداد ٣/ ١٤٣، السير١٣/ ٣٩٠، الوافي بالوفيات ٤/ ٢١٧).

٤- عَفَّانُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عَبْدِ الله ، أَبُو عُثْمَانَ البَصْرِيُّ الصَّفَّارُ،مَوْلَى عَزْرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ . **روى عن:** شُعْبَةَ، وَهِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، وغيرهما.**روى عنه:** البُخَارِيُّ،وأحمد ، وغيرهما. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثِقَةٌ، إِمَامٌ،وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: ثِقَةٌ، مُتْقِنٌ، مَتِيْنٌ، وقيل لأَحْمَدَ: مَنْ تَابَعَ عَفَّانُ عَلَى كَذَا؟ فَقَالَ: وَعَفَّانُ يَحْتَاجُ إِلَى مُتَابِعٍ؟!،وقال الن معين:ثقة صدوق،وقال الذهبي: كان ثبتا في أحكام الجرح والتعديل، وقال ابن عدي: لا بأس به صدوق ، وقال ابن المَدِينيّ: أبو نُعَيم وعفّان صدوقان لَا أقبل قولهما في الرجال. لَا يَدَعُونَ أحدًا إلّا وقعوا فيه، وذُكِر عفّان عند عليّ ابن المديني فقال: كيف أذكر رجلا يشك في حرف فيضرب عَلَى خمسة أسطر!.، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر، وقال الخليلي: تغير قبل موته بأشهر.خلاصة حاله: ثقة ثبت حافظ ،وأما قول ابن عدي فيه (لا بأس به صدوق) فهذا الكلام يحمل على العدالة لأنه نص على توثيقه في ثنايا كلامه، كما أنه قال عنه أيضا (عفان أشهر وأصدق وأوثق من أن يقال فيه شيء مما ينسب إلى الضعف. وقال أيضا: ولا أعلم لعفان الا أحاديث مراسيل عن الحمادين وغيرهما وصلها وأحاديث موقوفة رفعها والثقة قد يهم في الشيء وعفان لا بأس به صدوق، وقال الذهبي في الميزان: الحافظ الثبت الذي يقول فيه يحيى القطان – وما أدراك ما يحيى القطان: إذا وافقنى عفان لا أبالى من خالفني، فآذى ابن عدي نفسه بذكره له في كامله، وأجاد ابن الجوزي في حذفه.

وأما ما أنكره ابن معين والخليلي من تغيره فقد أجاب عنه الذهبي بقوله: قلت: هذا التغير هو من تغير مرض الموت، وما ضره، لانه ما حدث فيه بخطأ.

وأما الجواب عن قول ابن المديني عنه(صدوق): قلت قول ابن المديني عن عفان(كيف أذكر رجلا يشك في حرف فيضرب عَلَىٰ خمسة أسطر!.) يشعر بتثبت عفان في روايته ، وعليه فيحمل قوله فيه(صدوق) علىٰ العدالة ، لأنه قال ذلك في معرض الكلام علىٰ تشدده في جرح الرجال ، كما أن جمهور الأئمة علىٰ توثيقه. **مصادر ترجمته**:(تاريخ ابن معين(رواية الدوري) ٤/ ٢٨٥، الجرح والتعديل ٧/ ٣٠، الكامل ٧/ ١٠٤، السير ١٠/ ٢٤٢، اللسان ٧/ ٣٠٦، الميزان ٣/ ٨٢).

٥- حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ، أَبُو سَلَمَةَ البَزَّازُ، وَابْنِ أُخْتِ حُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ.**روى عن**: قَتَادَةَ بنَ دِعَامَةَ، عيسىٰ بن سنان ، وغيرهما. **روى عنه**: أَبُو نُعَيْمٍ، وَعَفَّانُ، وغيرهما. وثقه أحمد وابن معين والنسائي، وقال الساجي:وقال ابنُ عَدِي وهذه الأحاديث التي ذكرتها لحماد بن سلمة منه ما ينفرد حماد به إما متنا وإما إسنادا ومنه ما يشاركه فيه الناس وحماد بن سلمة من أجلة المسلمين، وَهو مفتي البصرة ومحدثها ومقرئها وعابدها وقد حدث عنه من الأئمة من هو أكبر سنا منه: شُعْبَة والثوري، وابن جريح، وَمُحمد بن إسحاق أو ممن في طبقته حماد بن زيد وممن هو أصغر منه سنا منه: عَبد الله بن المُبَارك ويحيىٰ بن سَعِيد القطان، وَعَبد الرحمن بن مهدي.... ولحماد بن سلمة هذه الأحاديث الحسان والأحاديث الصحاح التي يرويها عن مشايخه وله أصناف كثيرة كتاب ومشايخ كثيرة، وَهو من أئمة المسلمين، وَهو كما قال علي بن المديني من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه في الدين وهكذا قول أحمد بن حنبل فيه. وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عَن أبي الوليد، وحجاج بْن المنهال، فَقَالَ: أَبُو الوليد عند الناس أكثر، كان يقال: سماعه من حماد بن سلمة فيه شيء، كأنه سمع منه بأخرة، وكان حماد ساء حفظه فِي آخر عُمَره. وقال الذهبي: كَانَ بَحْراً مِنْ بُحُورِ العِلْمِ، وَلَهُ أَوهَامٌ فِي سَعَةِ مَا رَوَىٰ، وَهُوَ صَدُوْقٌ حُجَّةٌ -إِنْ شَاءَ اللهُ- وَلَيْسَ هُوَ فِي الإِتقَانِ كَحَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، وَتَحَايدَ البُخَارِيُّ إِخرَاجَ حَدِيْثِهِ، إِلاَّ حَدِيْثاً خَرَّجَه فِي الرِّقَاقِ، فَقَالَ: قَالَ لِي أَبُو الوَلِيْدِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُبَيٍّ. وَلَمْ يَنحَطَّ حَدِيْثُه عَنْ رُتْبَةِ الحَسَنِ وَمُسْلِمٌ رَوَىٰ لَهُ فِي الأُصُوْلِ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، لِكَوْنِهِ خَبِيْراً بِهِمَا، وقال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. مات سنة سبع وستين ومائة.**خلاصة حاله**: ثقة عابد ، وساء حفظه بأخرة ، ومن أثبت الناس في ثابت

البناني.**مصادر ترجمته**:(السير ٧/ ٤٤٤، الجرح والتعديل ٣/ ١٤٠، تهذيب الكمال ٧/ ٢٥٣، الكواكب النيرات ص ٤٦٠، اللسان ٧/ ٢٠٣).

٦- عِيسَىٰ بْن سِنان، أَبو سِنان، الشّامِيُّ، القَسمَلِيُّ. **روى عن**: الضَّحّاك بْن عَبد الرَّحمَن، وعُثمان بْن أَبي سَودَة، وغيرهما. **روى عنه**: حَماد بْن سَلَمة، وعِيسَىٰ بْن يُونُس، وغيرهما. قال ابن معين: ثقة ، ومرة :ضعيف، وقال العجلي: لا بأس به، وقال ابن خراش: صدوق، ومرة: في حديثه نكرة، وضعفه أحمد، وابن المديني، وأبوزرعة، والنسائي، وقال أبو حاتم:ليس بقوي في الحديث ، وقال الذهبي:ضعيف، وقال ابن حجر: لين الحديث. **خلاصة حاله**: ضعيف. **مصادر ترجمته**:(التاريخ الكبير ٦/ ٣٩٦، تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٨٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٠).

٧- عُثمان بْن أَبي سَودَة المقدسي. **روى عن** : أبي هريرة، وميمونة ، وغيرهما. **روى عنه**: أخوه زياد، وأبو سنان، وغيرهما. قال الطاطري: ثقة ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة. **خلاصة حاله**: ثقة ثبت.**مصادر ترجمته**: (الثقات ٥/ ١٥٤، تهذيب الكمال ١٩/ ٣٨٦، التقريب رقم (٤٤٧٧)، التاريخ الكبير ٦/ ٢٢٦).

٨ -**أبو هريرة : صحابي جليل** -رضي الله عنه-.

دراسة متابعة يوسف بن يعقوب السدوسي(إسناد ابن ماجة):

١- مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ عُثْمَانَ بنِ دَاوُدَ بنِ كَيْسَانَ،أَبُو بَكْرٍ العَبْدِيُّ، البَصْرِيُّ بُنْدَار(١). **روى عن**: وَمُعْتَمِرِ بنِ سُلَيْمَانَ، وَيَحْيَىٰ بنِ سَعِيْدٍ القطان،وغيرهما.**روى عنه**: أَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ،وغيرهما. قال العجلي: ثقة كثير الحديث، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: صَدُوْقٌ ،وَقَال إِمَامُ الأَئِمَّة ابْنُ خُزَيْمَةَ:أَخْبَرَنَا إِمَامُ أَهْلِ زَمَانِهِ فِي العِلْمِ وَالأَخْبَارِ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّار، وقال الدارقطني: من الحفاظ الأثبات، وقال النسائي: صالح لا بأس به،وذكره ابن حبان في الثقات وقال:كان ممن يحفظ حديثه ويقرؤه من حفظهِ. **خلاصة حاله**: ثقة ، وقول أبي حاتم والنسائي فيه يحمل على تعنتهما في الرجال. مات سنة

---

١) لُقِّبَ بِذَلِكَ، لأَنَّهُ كَانَ بُنْدَارَ الحَدِيْثِ فِي عَصْرِهِ بِبَلَدِهِ. وَالبُنْدَارُ: الحَافِظُ.

اثنين وخمسين مائتين. **مصادر ترجمته**:(الجرح والتعديل ٧/ ٢١٤، الثقات ٩/ ١١١، تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١١، السير ١٢/ ١٤٤).

٢- يُوسُف بْن يَعقُوب، السَّدُوسِيُّ، صاحب السَّلعة، البَصرِيُّ. **روى عن**: شُعبة،وعِيسَى بْن سِنان، وغيرهما. **روى عنه**: محمد بن بشار،وأحمد بن يونس، وغيرهما. قَالَ ابْن المُثَنَّى: كَانَ بقفاه سَلعَة، وقال أحمد : ثقة، وقال الحاكم:ثقة مأمون، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، وقال الذهبي: ثقة ، وقال ابن حجر: صدوق. توفى سنة اثنتين ومائتين. **خلاصة حاله**: ثقة، وقول أبي حاتم فيه يحمل على تعنته في الرجال. **مصادر ترجمته**:(التاريخ الكبير ٨/ ٣٨٣، الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٣، التقريب ص ٧٨٩٦، تاريخ ٥/ ٢٣٤).

٣-عيسى بن سنان: ضعيف، تقدم في الوجه الأول.

٤-عثمان بن أبي سودة: ثقة ثبت، تقدم في الوجه الأول.

٥-أبو هريرة: صحابي جليل-ﷺ-.

دراسة إسناد الوجه الثاني: (إسناد البيهقي):

١-محمد بن عبد الله: هو الإمام الحافظ، إمام المحدثين أبو عبد الله الحاكم، ثقة حافظ ، تقدم ص ١٦ .

٢- محمد بن موسى بن عمران الفقيه، أبو الحسن الصيدلاني، المنقري، النيسابوري. **روى عن**: الحسن بن سفيان، أبي العباس الأصم، وغيرهما. **روى عنه**: أبو عبد الله الحاكم،ووصفه بالفقيه.وقال ابن حجر: كان له فهم لكنه كان مغفلا. مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. **خلاصة حاله**: صدوق فقيه. **مصادر ترجمته**:(مختصر تاريخ نيسابور ص ١١١، السان ٧/ ٥٤١).

٣- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الإمام المحدِّث، مسند العصر، رحلة الوقت، أبو العباس الأموي، مولاهم السِّنَانِيُّ المَعْقِلِيُّ النَّيسَابُوْرِيُّ الأَصَمُّ- بفتح الألف والصاد المهملة وتشديد الميم في آخر الكلمة، صفة من كان لا يسمع من الصمم. **روى عن**: وَعَبَّاس الدُّوْرِيّ، وَيَحْيَى بن أَبِي طَالِبٍ، وغيرهما. **روى عته**: وَأَبُو عَبْدِ الله بنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو عَبْدِ الله الحَاكِمُ، وغيرهما. قال المعقلي: المعقِلي: قَالَ: وَإِنَّمَا حدَث بِهِ الصَّمِمُ بَعْد انصرَافِه مِنَ الرِّحْلَة، وَكَانَ محدِّث عَصْره، وَلَمْ يَخْتلفْ

أَحدٌ فِي صِدْقه وَصحَّة سَماعَاته، وضبْط أَبِيهِ يَعْقُوب الوَرَّاق لَهَا، قال ابن خزيمة: اسمعُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ ثِقَةٌ، وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة. **خلاصة حاله**:ثقة متقن. **مصادر ترجمته**:(تاريخ دمشق ٥٦/ ٢٨٧، السير ١٥/ ٤٥٢، العبر ٢/ ٧٢).

٤- يَحْيَىٰ بْن أَبي طالب- واسم أَبي طالب: جَعْفَر بْن عَبْد الله بْن الزبرقان، يُقال: مولىٰ الْعَبَّاس بْن عَبْد المطلب عتاقة، وكنية يَحْيَىٰ: أَبُو بَكْر. **روى عَن**: عَلِيّ بْن عَاصِم، وَيزيد بْن هارون وَعبد الوهاب بْن عطاء، وغيرهما. **روى عنه**:أبو العباس الأصم، وأبو بَكْر بْن أَبي الدُّنْيَا، وغيرهما. قال أبو حاتم: محله الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: لا بأس به عندي،ولم يطعن فِيهِ أحد بِحجة،وقال البرقاني: أمرني أَبُو الْحَسَن الدَّارَقُطْنِيّ أن أخرج له في الصحيح، وقال مُوسَىٰ بْن هارون يَقُولُ: أشهدُ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْن أَبي طالب أَنَّهُ يكذب،وقال الحاكم: ليس بالمتين،وقال ابن حجر: في حديث هو أحد رجاله : رجاله ثقات، توفىٰ سنة خمس وسبعين ومائتين، **خلاصة حاله**: صدوق لا بأس به، وكلام موسىٰ بن هارون عليه محمول علىٰ كلامه لا علىٰ الرواية،كما قال الذهبي: يُرِيْد فِيْ كَلاَمه لاَ فِي الرِّوَايَة - نَسْأَلُ اللهَ لِسَاناً صَادِقاً. **مصادر ترجمته**:(الجرح والتعديل٩/ ١٣٤، الثقات ٩/ ٢٧٠، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٠، السير ١٢/ ٦٢٠،موافقة الخبر الخبر ١/ ٤٨٦).

٥- عبد الوهاب بن عطاء ، أَبُو نَصْرٍ البَصْرِيُّ الخَفَّافُ مَوْلَىٰ بَنِي عِجْلٍ سَكَنَ بَغْدَادَ. . **روى عن**: حُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ، وأبي سنان القسملي، وغيرهما. **روى عنه**: أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ويحيىٰ بن أبي طالب، وغيرهما. وثقه ابن معين،وصالح جزرة، والحسن بن سفيان، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن سعد: لزم سعيد بن أبي عروبة وعرف بصحبته، وكتب عنه كتبه وكان كثير الحديث معروفا،صدوقا إن شاء الله تعالىٰ، وقال البخاري : يكتب حديثه، قيل له يحتج به ؟ قال: أرجو ، إلا كان يدلس عن ثور، وقال الذهبي: الإِمَامُ الصَّدُوْقُ العَابِدُ، المُحَدِّثُ، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثا في العباس ، يقال دلسه عن ثور، وذكره في المرتبة الثالثة. مات سنة ست ومائتين. **خلاصة حاله**: صدوق من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة، وهو مدلس من الثالثة.**مصادر ترجمته**:(الجرح والتعديل ٦/ ٧٢، الكامل ٥/ ٢٩٦، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٦، السير ٩/ ٤٥١، طبقات المدلسين رقم (٨٥)، التقريب رقم (٤٢٦٢).

٦- عيسى بن سنان: ضعيف، تقدم في الوجه الأول.

٧-عثمان بن أبي سودة: ثقة ثبت، تقدم في الوجه الأول.

٨-أبو هريرة: صحابي جليل-ﷺ.

ثالثا: النظر في الخلاف: بعد النظر في طرق الحديث، وأحوال الرواة المختلفين على أبي سنان القسملي، يظهر ترجيح الوجه الأول، وذلك لقرائن منها:

القرينة الأولى: الأحفظية: فإن حماد بن سلمة(ثقة)، أما عبد الوهاب بن عطاء(صدوق).

القرينة الثانية: متابعة يوسف بن يعقوب لحماد بن سلمة، والإثنان أحفظ من الواحد.

رابعا الحكم على الحديث: إسناده ضعيف لضعف أبي سنان القسملي، لكن للحديث شاهد بسند جيد-عن أنس-ﷺ- يرتقي به إلى الحسن لغيره أخرجه:

أبو يعلى في مسنده (٧/ ١٦٦)، والبزار في مسنده (١٣/ ١٠١)، وابن أبي الدنيا في الإخوان ص ١٥٣ بلفظ(مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ أَتَى أَخًا لَهُ يَزُورُهُ فِي اللَّهِ، إِلاَّ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ طِبْتَ، وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ، وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ: عَبْدِي زَارَ فِيَّ، وَعَلَيَّ قِرَاهُ، فَلَمْ يَرْضَ اللَّهُ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ).

قلت: إسناد أبي يعلى والبزار رجالهما ثقات ، غير ميمون بن عجلان، وشيخه ميمون بن سياه البصري. فأما ميمون فصدوق على أقل أحواله(راجع التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٣،الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٩)، أما شيخه فصدوق عابد له أوهام (راجع الثقات ٥/ ٤١٨،تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٠٤).

خامسا : التعليق على الحديث:

قوله (طبت) من باب الدعاء له بأن يطيب عيشه في الدنيا، و(طاب ممشاك) كناية عن سيره وسلوكه طريق الآخرة بالبعد عن رذائل الأخلاق ، والتحلي بمحاسن الأخلاق، و(تبوأت) دعاء بطيب العيش في الآخرة (١).

---

١) شرح المشكاة ٤/ ١٣٥٤).

المبحث الرابع: الإعلال بالاختلاف على الراوي بإثبات راو في السد أو حذفه:

هذا نوع من أنواع العلة يعتمد على المخالفة أيضا ، ومعناه أن يكون الحديث في اسناده زيادة راو ثم يرويه البعض الآخر بنقص ذلك الراوي ، وهنا لا بد من دراسة الحديث دراسة حديثية على الوجه الذي سيأتي .

مثاله:قال الإمام البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ غَالِبٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ-رضي الله عنها- قَالَتْ:(مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ)(١).

أولا: تخريج الحديث:

هذا الحديث رواه ابراهيم النخعي، واختلف عليه من وجهين:

الوجه الأول: عن إبراهيم النخعي، عن الأسود، عَنْ عَائِشَةَ-رضي الله عنها- .

الوجه الثاني: عن إبراهيم النخعي، عَنْ عَائِشَةَ-رضي الله عنها-.

تخريج الوجه الأول: عن إبراهيم النخعي، عن الأسود، عَنْ عَائِشَةَ -رضي الله عنها -:

حديث الأعمش عن إبراهيم النخعي: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب النكاح،جماع أبواب ما خص به رسول الله-ﷺ-(٧/ ٧٤) رقم (١٣٣٠٩)، وفي الآداب باب كراهية كثرة الأكل ص ١٨٩ رقم(٥٦١) عن عبد الله بن يوسف الأصبهاني به بلفظه.

وأخرجه أحمد في المسند (٤٠/ ١٨٢) رقم (٢٤١٥١) ، ومسلم كتاب الزهد والرقائق(٤/ ٢٢٨١) رقم(٢٩٧٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أربعتهم(أحمد بن حنبل، أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) عن أبي معاوية عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ.

---

١) شعب الإيمان التاسع والثلاثون من شعب الإيمان في المطاعم والمشارب(٧/ ٤٤٠) رقم(٥٢٤٩).

متابعة منصور للأعمش:

أخرجها البخاري كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي-ﷺ - وأصحابه يأكلون(٧/ ٧٥) رقم(٥٤١٦)، وفي الرقاق ، باب كيف كان عيش النبي وأصحابه(٨/ ٩٧) رقم(٦٤٥٤)، ومسلم كتاب الزهد والرقائق،(٤/ ٢٢٨١)، رقم(٢٩٧٠)، من طريق منصور، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ. بنحوه.

متابعة عبد الرحمن بن يزيد لإبراهيم النخعي:

أخرجها مسلم كتاب الزهد والرقائق(٤/ ٢٢٨٢)، رقم(٢٩٧٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، والترمذي في جامعه أبواب الزهد عن رسول الله- باب ما جاء في معيشة النبي-(٤/ ٥٧٩) رقم(٢٣٥٧)، قال: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، كلاهما(مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وأَبُو دَاوُدَ الطيالسي) عن شعبة ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ، يُحَدِّثُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ.بنحوه، وفيه يومين.

متابعة أبي معشر زياد بن كليب للأعمش:

ذكرها الدارقطني في العلل (١٤/ ٢٥٥)، مسألة رقم (٣٦٠١)- تعليقا-عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة به.

تخريج الوجه الثاني: عن إبراهيم النخعي، عَنْ عَائِشَةَ-رضي الله عنها-)

أخرجه وكيع في الزهد بَابُ مَعِيشَةِ آلِ مُحَمَّدٍ-ﷺ- ص ٣٣٤،(١٠٩)قال:حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَه.

ثانيا: دراسة الأسانيد :

دراسة إسناد الوجه الأول:

١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَد بْنِ بابويه- وقيل: ماموياه-أبو مُحَمَّد الأصبهاني، سكن نيسابور. **روى عن:** عن أبي العباس الأصم، ومُحَمَّد بن الْحَسَن، وغيرهما. **روى عنه:** عنه أبو محمّد الخلّال العتيقي، والبيهقي، وغيرهما.قال الخطيب: كان ثقة،وقال الذهبي: الإمام المحدث الصالح، شيخ الصُّوفِية. حج وصحب شيخ الحرم أبا سعيد ابن الأعرابي، وسمع بنيسابور، وأضر بآخره، أكثر عنه

البيهقي. مات في شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة، ودفن بمقبرة باب معمر بنيسابور.**خلاصة حاله:** ثقة عابد . **مصادر ترجمته:**(تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٨، رقم (٥٣٤٣)، السير ١٧/ ٢٣٩، رقم(١٤٥)، تاريخ الإسلام ٢٨/ ١٨٧، رقم (١٨٨)).

٢- أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بن بشر بن درهم،شَيْخُ الإِسْلاَمِ أَبُو سَعِيْدٍ بنُ الأَعْرَابِيِّ البَصْرِيّ الصُّوْفِيّ، نَزِيْلُ مكة، وشيخ الحرم، الإِمَامُ المُحَدِّثُ القُدْوَة الصَّدُوْق الحَافِظ. **روى عن:** عَبَّاس بن مُحَمَّدٍ الدُّوْرِيّ، وَإِبْرَاهِيْم بن عَبْدِ الله العَبْسِي، وغيرهما. **روى عنه:**عَبْدُ الله بنُ يُوْسُفَ الأَصْبَهَانِيّ، وَمُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ جُمَيْع الصَّيْدَاوِي،وغيرهما. قال مسلمة كان شيخنا ثقة حسن الأداء كثير الروايات كثير التأليف جليل القدر كان يأخذ الأجرة على التحديث، وقال الباجي ثقة مشهور،وقال الذهبي: الإمام الحافظ الزاهد شيخ الحرم كان ثقة ثبتا عارفا عابدا ربانيا كبير القدر، بعيد الصيت. وقال ابن حجر: الإمام الحافظ الثقة الصدوق الزاهد له أوهام، وقال ابن القطان: ثقة جليل القدر، كثير التآليف، لم يعبه إلا أخذ البرطيل على السماع .تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ فِي شَهْرِ ذِي القَعْدَةِ سنَةَ أَرْبَعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، وَلَهُ أَربعٌ وَتِسْعُوْنَ سَنَةً وَأَشهر. **خلاصة حاله:** ثقة ثبت إمام حافظ. **مصادر ترجمته:**(السير ١٥/ ٤٠٧، رقم (٢٢٩)، تاريخ دمشق ٥/ ٣٥٣، رقم (١٤٤)، تذكرة الحفاظ ٣/ ٤٧.

٣- أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بنُ سَعِيْدِ بنِ غَالِبٍ، البَغْدَادِيُّ العَطَّارُ الضَّرِيْرُ.**روى عَنْ:** سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ،أَبِي معاوية الضرير، وغيرهما. **روى عَنْهُ:** ابْنُ مَاجَهْ فِي (تَفْسِيْرِهِ) ، وَأَبُو العَبَّاسِ بنُ سُرَيْجٍ،وغيرهما. قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: ثِقَةٌ صَدُوْقٌ، وقال الخطيب : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن قانع: ضعيف، وقال مسلمة: ثقة، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق. مَاتَ فِي شَوَّالٍ، سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّيْنَ وَمائَتَيْنِ.**خلاصة حاله:** ثقة ، ومن أنزله عن ذلك لم يذكر سببا. **مصادر ترجمته:**(الجرح والتعديل(٧/ ٢٦٦)، الثقات ٩/ ١٢٨، السير ١٢/ ٣٤٥، التقريب رقم (٥٩١٢)، الوافي بالوفيات ٣/ ٨١).

٤- مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ السَّعْدِيُّ ، أَبُو مُعَاوِيَةَ السَّعْدِيُّ، الكُوْفِيُّ، الضَّرِيْرُ، أَحَدُ الأَعْلاَمِ. **روى عَنْ:** هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، وَالأَعْمَشِ، وغيرهما. **روى عنه:** يَحْيَى بنُ سَعِيْدٍ القَطَّانُ، وَأَحْمَدُ بنُ يُوْنُسَ، وغيرهما. وثقه ابن

سعد، والعجلي، والنسائي، والدارقطني، ذكره ابْنُ حِبَّانَ في الثقات وقال: كَانَ حَافِظاً، مُتْقِناً، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُرْجِئاً، وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: أبو معاويه من أحفظ أصحاب الأعمش، قلت له: مثل سفيان؟ قال: لا، سفيان في طبقة أخرىٰ، مع أن أبا معاوية يخطئ في أحاديث من أحاديث الأعمش، وقال أبوحاتم: سمعت أبي يقول: أثبت الناس في الاعمش الثوري ثم أبو معاوية الضرير ثم حفص بن غياث، وعبد الواحد بن زياد وعبدة بن سليمان احب إلىٰ من أبىٰ معاوية يعنىٰ في غير حديث الاعمش، وقال الذهبي: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ،ثبت في الأعمش وكان مرجئا، وقال ابن حجر: ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. مات سنة خمس وتسعين ومائة في آخر صفر أو في أول شهر ربيع.**خلاصة حاله:** ثقة ثبت في حديث الأعمش، ويضطرب في غيره ، ورمي بالإرجاء، وهو مدلس من الثانية. **مصادر ترجمته:** (الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٧، الثقات ٧/ ٤٤١، تاريخ بغداد ٣/ ١٣٤، التقريب رقم (٥٨٤١).

٥-سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَانَ الكَاهِلِيُّ الإِمَامُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، شَيْخُ المُقْرِئِيْنَ وَالمُحَدِّثِيْنَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الأَسَدِيُّ، الكَاهِلِيُّ مَوْلاَهُم، الكُوْفِيُّ، الحَافِظُ.**رَوَى عَنْ:** أَبِي وَائِلٍ، وَزَيْدِ بنِ وَهْبٍ، وغيرهما . **رَوَى عَنْهُ:** الحَكَمُ بنُ عُتَيْبَةَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ، وغيرهما. قال ابن المديني حفظ العلم علىٰ أمة محمد -ﷺ- ستة عمرو بن دينار بمكة والزهري بالمدينة وأبو إسحاق السبيعي والأعمش بالكوفة وقتادة ويحيىٰ بن أبي كثير بالبصرة، وكان شعبة إذا ذكر الأعمش قال: المصحف المصحف ،وقال عمرو بن علي: كان الأعمش يسمىٰ المصحف لصدقه ،وقال ابن عمار: ليس في المحدثين أثبت من الأعمش ومنصور ثبت أيضا إلا أن الأعمش أعرف بالمسند منه، وقال العجلي: كان ثقة ثبتا في الحديث وكان محدث أهل الكوفة في زمانه ولم يكن له كتاب وكان رأسا في القرآن عسرا سيء الخلق عالما بالفرائض وكان لا يلحن حرفا وكان فيه تشيع، وقال الذهبي: أحد الائمة الثقات، عداده في صغار التابعين، ما نقموا عليه إلا التدليس،....قلت: أي الذهبي: وهو يدلس، وربما دلس عن ضعيف، ولا يدرىٰ به، فمتىٰ قال حدثنا فلا كلام، ومتىٰ قال " عن " تطرق إلىٰ احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة علىٰ الاتصال، وقال ابن حجر: ثقة حافظ

لكنه يدلس، وذكره في المرتبة الثانية ص ٣٧، رقم(٥٥)، ثم جعله بعد ذلك في كتابه النكت على مقدمة ابن الصلاح في المرتبة الثالثة(٢/ ٦٤٠).

قلت: وجعله في المرتبة الثالثة أولى من المرتبة الثانية لما يلي:

لما كان شرط المرتبة الثانية-كما قال ابن حجر-في طبقات المدلسين: من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس الا عن ثقة كإبن عيينة.

وشرط الثالثة: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي.

وجدنا أن شرط المرتبة الثالثة قد تتوافر في الأعمش:

١-إعلال الأئمة بعنعنة الأعمش ، وأنهم لا يتساهلون فيها ، دليل على أنهم لم يحتملوا تدليسه، وأنه ليس من المرتبة الثانية، وفيما يلي بعض نصوصهم:

نقال الحافظ في الهدي ص ٣٩٨ ، ما نبه عليه الحافظ أبو الفضل بن طاهر في كون الإمام البخاري اعتمد على حفص هذا في حديث الأعمش لأنه كان يميز بين ما صرح به الأعمش بالسماع وبين ما دلسه، ووافق عليه الحافظ بقوله: وهو كما قال.

وأعل ابن خزيمة بعنعة الأعمش حديثا رواه الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت في كتاب التوحيد ص ٨٧، رقم ٤٢، قال: فَإِنَّ فِي الْخَبَرِ عِلَلًا ثَلَاثًا: إِحْدَاهُنَّ:... وَالثَّانِيَةُ: أَنَّ الْأَعْمَشَ مُدَلِّسٌ، لَمْ يُذْكَرْ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ.

وأعل الذهبي حديثا بعنعنة الأعمش عن يعقوب بن بحير في الميزان: (٤/ ٤٤٩) رقم(٩٨٠٥)، قال: غريب فرد.والاعمش فمدلس، وما ذكر سماعا.

وأعل الحافظ ابن حجر بنفسه أكثر من حديث بعنعنة الأعمش في كتابه (التلخيص الحبير ٣/ ٤٨، رقم ١١٨١، وقال: لَا يَلْزَمُ مِنْ كَوْنِ رِجَالِهِ ثِقَاتٍ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا ، لِأَنَّ الْأَعْمَشَ مُدَلِّسٌ.

٢-أن الأعمش مكثر من التدليس وهو شرط المرتبة الثالثة، قال العلائي في جامع التحصيل ص١٨٨، رقم ٢٥٨ : سليمان بن مهران الأعمش الإمام مشهور بالتدليس مكثر منه.

توفي-رحمه الله تعالى-سنة سبع وأربعين، أو ثمان ومائة.**خلاصة حاله:** ثقة ، حافظ ، مدلس من الثالثة على الراجح إلا في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال. **مصادر ترجمته:**(الجرح والتعديل ٤/ ١٤٦، الثقات ٤/ ٣٠٢، الميزان ٢/ ٤١٤، التبيين لأسماء المدلسين ص ١٠٥، التقريب ص ٢٥٤ رقم ٢٦١٥).

٦- أَبُو عِمْرَانَ إِبْرَاهِيمُ بنُ يَزِيْدَ بنِ قَيْسِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ عَمْرِو بنِ رَبِيْعَةَ بنِ ذُهْلِ بنِ سَعْدِ بنِ مَالِكِ بنِ النَّخَعِ النَّخَعِيُّ، اليَمَانِيُّ، ثُمَّ الكُوْفِيُّ، أَحَدُ الأَعْلاَمِ.**رَوَى عَنْ:** خَالِهِ: الأسود بن يزيد، وَعَلْقَمَةَ بنِ قَيْسٍ،وغيرهما. **رَوَى عَنْهُ:** الحَكَمُ بنُ عُتَيْبَةَ،والأعمش ، وغيرهما. قال العجلي: كَانَ مُفْتِيَ أَهْلِ الكُوْفَةِ هُوَ وَالشَّعْبِيُّ فِي زَمَانِهِمَا، وَكَانَ رَجُلاً صَالِحاً، فَقِيْهاً، مُتَوَقِّياً، قَلِيْلَ التَّكَلُّفِ، وقال الأعمش: كَانَ إِبْرَاهِيْمُ صَيْرَفِيَّ الحَدِيْثِ، وقال أبوزرعة : علم من أعلام أهل الإسلام وفقيه من فقهائهم، وقال الذهبي في الميزان: استقر الأمر على أن إبراهيم حجة، وأنه إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره فليس ذلك بحجة، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة ست وتسعين .**خلاصة حاله:** ثقة، يرسل،ويدلس من الثانية، وليس له سماع من أحد من الصحابة،وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله، وخص البيهقي بما أرسلة عن ابن مسعود. **مصادر ترجمته:**(الجرح والتعديل ٢/ ١٤٤، السير ٤/ ٥٢٠، الميزان ١٧٤ رقم(٢٥٢)، التقريب رقم(٢٧٢)).

٧- الأَسْوَدُ بنُ يَزِيْدَ بنِ قَيْسٍ أَبُو عَمْرٍو النَّخَعِيُّ ،الكُوْفِيُّ، وَقِيْلَ: يُكْنَى: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. **روى عَنْ:** ابْنِ مَسْعُوْدٍ، وَعَائِشَةَ، وغيرهما. **روى عَنْهُ:** ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَإِبْرَاهِيْمُ النَّخَعِيُّ،وغيرهما. وثقه أحمد وابن معين وزاد أحمد من أهل الخير، وقال ابن سعد:كان ثقة، وله أحاديث صالحة، وقال ابن حبان: كان فقيها زاهدا ، وقال ابن حجر: ثقة مكثر فقيه. مات سنة خمس وسبعين ، وقيل : أربع وسبعين. **خلاصة حاله:** ثقة فقيه عابد. **مصادر ترجمته:**(تاريخ ابن معين ٢/ ٣٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٩١، الثقات ٤/ ٣١، السير ٤/ ٥٠).

٨-عائشة-رضي الله عنها: هي عائشة بنت أبي بكر الصديق القرشية ام المؤمنين الفقيهة، زوج سيدنا رسول الله-ﷺ-.

دراسة متابعة منصور بن المعتمر(إسناد الطبري في التفسير):

أخرجها البخاري ومسلم مما أغنى عن دراستها.

دراسة متابعة عبد الرحمن بن يزيد(إسناد الطبري في التفسير):

أخرجه مسلم مما أغنى عن دراسته.

دراسة متابعة أبي معشر زياد بن كليب(تعليق الدارقطني في العلل):

١-أبو معشر:هو زِيادُ بْن كُلَيب، أَبو مَعشَر، التَّمِيميّ، الكُوفيّ.

ثقة راجع(التاريخ الكبير ٣/ ٣٦٧، الثقات للعجلي رقم(٤٧٤)، التقريب رقم ٢٠٩٦)).

٢-ابراهيم بن يزيد: ثقة ، يرسل ، تقدم في الوجه الأول.

٣-الأسود بن يزيد: ثقة ، تقدم في الوجه الأول.

٤-عائشة: أم المؤمنين-رضي الله عنها-.

دراسة إسناد الوجه الثاني(إسناد وكيع في الزهد):

١- مِسْعَرُ بنُ كِدَامِ بنِ ظُهَيْرِ بنِ عُبَيْدَةَ بن الحَارِثِ، أَبُو سَلَمَةَ الهِلاَلِيُّ، الكُوْفِيُّ الأَحْوَلُ الحَافِظُ. **رَوَى عَنْ:** عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، وحماد بن أبي سليمان، غيرهما. **رَوَى عَنْهُ:** سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، وَيَحْيَى القَطَّانُ، غيرهما. قال القطَّان: ما رأيت مثله،وقال شعبة: كنا نسميه المصحف من إتقانه، وكان من العباد القانتيَن،وقال ابن معين، وأبوزرعة،والعجلي: ثقة، وزاد العجلي ثبت في الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مرجئا ثبتا في الحديث، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. **خلاصة حاله:** ثقة ثبت. **مصادر ترجمته:**(الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٨، التاريخ الكبير ٨/ ١٣، الثقات ٧/ ٥٠٧، السير ٧/ ١٦٣).

٢- حماد بن أبي سليمان وهو ابن مسلم أبو إسماعيل الكوفي الأشعري . **روى عن:** أنس-رضي الله عنه- وزيد بن وهب، غيرهما. **روى عنه:** الحكم بن عتيبة ، ومسعر بن كدام، غيرهما. قال ابن معين والنسائي: ثقة، وقال العجلي: كوفي ثقة، وكان أفقه أصحاب ابراهيم، وقال معمر: ما رأيت أفقه من

هؤلاء الزهري وحماد وقتادة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطيء، وقال أبوحاتم: صدوق لا يحتج بحديثه، وهو مستقيم في الفقه فإذا جاء الآثار شوش، وقال ابن عدي وحماد كثير الرواية خاصة عن إبراهيم ويقع في حديثه أفراد وغرائب وهو متماسك في الحديث لا بأس به، وقال ابن حجر: فقيه صدوق له أوهام. مات سنة عشرين أو قبلها. **خلاصة حاله:** صدوق له أوهام، وكان قد تغير حفظه، فيقبل منه ما رواه القدماء عنه، مثل سفيان، وشعبة ، وهشام الدستوائي،وفي رواية حماد بن سلمة عنه تخليط، وأما تضعيف بعضهم له فإنما هو بسبب الإرجاء، كما صرح العقيلي بذلك، وما وصف به من كثرة الخطأ فلعل مرجعها للرواة عنه ، وهو مدلس من الثانية .**مصادر ترجمته:**(الطبقات الكبير ٨/ ٤٥١، الجرح والتعديل ٣/ ١٤٦، الثقات ٤/ ١٥٩، الكامل في الضعفاء ٣/ ٣، السير ٥/ ٢٣١، الميزان ١/ ٥٩٥، طبقات المدلسين ص ٣٤).

٣-الأسود بن يزيد : ثقة ، تقدم في الوجه الأول.

٤-عائشة: أم المؤمنين-رضي الله عنها-.

ثالثا: النظر في الخلاف:

بعد النظر في طرق الحديث، وأحوال الرواة المختلفين على إبراهيم النخعي تبين أن الوجه الأول (الموصول) هو المحفوظ لقرائن منها:

أولا: أكثرية من رواه من الثقات، حيث رواه عن ابراهيم: الأعمش، وأبو معشر، ومنصور، بينما تفرد برواية الوجه الثاني حماد بن سليمان.

ثانيا: الأحفظية: حيث إن الأعمش ، ومنصو وأبا معشر ثقات، بينما حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام -كما سبق في ترجمته-.

ثالثا: تابع عبد الرحمن بن يزيد : ابراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد النخعي.

رابعا: اخراج البخاري ومسلم هذا الوجه في صحيحيهما.

خامسا: أن ابراهيم النخعي لم يسمع من عائشة-رضي الله عنها-، وقال أبو حاتم: "لم يلق أحدا من الصحابة إلا عائشة ولم يسمع منها وأدرك أنسا ولم يسمع منه(تهذيب التهذيب ١/ ١٧٨). ويلتقي الترجيح مع ما قاله الدارقطني: وقول منصور أصح (العلل ١٤/ ٢٥٥).

رابعا : الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

خامسا: التعليق على الحديث:

قال الإمام القرطبي: وأحاديث هذا الباب كلها وإن اختلفت ألفاظها تدل على: أن النبي -ﷺ- لم يكن يديم الشبع، ولا الترفه في العيش، لا هو ولا من حوته بيوته، ولا آله، بل كانوا يأكلون ما خشن من المأكل العلق، ويقتصرون منه على ما يسد الرمق، معرضين عن متاع الدنيا، مؤثرين ما يبقى على ما يفنى، ثم لم يزل كذلك حالهم مع إقبال الدنيا عليهم واجتماعها بحذافيرها لديهم، إلى أن وصلوا إلى ما طلبوا، وظفروا بما فيه رغبوا(١).

١) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم للقرطبي ٧/ ١٨٢).

المبحث الخامس: الإعلال بالاختلاف على الراوي بإبدال راو أو أكثر بغيره :

هذا نوع من أنواع العلة يعتمد على المخالفة ، ومعناه ابدال راو أو أكثر براو آخر، ويكون منها ما يؤثر في صحة الحديث ، ومنها لا يؤثر فيه .

مثاله :قال الإمام البيهقي-رحمه الله تعالى-:أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَغُلَامُهُ يَسْلُخُ شَاةً، فَقَالَ لِغُلَامِهِ: يَا غُلَامُ إِذَا فَرَغْتَ فَابْدَأْ بِجَارِنَا الْيَهُودِيِّ، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: تَذْكُرُ الْيَهُودِيَّ أَصْلَحَكَ اللَّهُ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- يُوصِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنَّا أَوْ رَأَيْنَا أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ. لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ بِشْرَانَ، غَيْرَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي كِتَابِهِ بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ، وَهُوَ خَطَأٌ(١).

أولا: تخريج الحديث:

هذا الحديث رواه أبو نعيم ، واختلف عليه من وجهين:

الوجه الأول: عن أبي نعيم ، عن بشير بن سلمان، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو-رضي الله عنهما-عن النبي-ﷺ-.

الوجه الثاني: عن أبي نعيم ، عن بشير بن مهاجر، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو-رضي الله عنهما-عن النبي-ﷺ-.

تخريج الوجه الأول: عن أبي نعيم ، عن بشير بن سلمان، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو-رضي الله عنهما-عن النبي-ﷺ-.

حديث أحمد بن محمد بن نصر عن أبي نعيم :

أخرجه البيهقي في الشعب باب في اكرام الجار رقم(٩١١٨)(١٢/ ١٠٨) بسنده ولفظه .

---

١) الآداب باب في الإحسان إلى الجيران ص ٢٩ رقم(٨١).

متابعة أبي بكر بن أبي شيبة لأحمد بن محمد بن نصر:

أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الأدب باب ما جاء في حق الجوار رقم (٢٥٤١٧)(٥/ ٢٢٠) قال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- يُوصِي بِالْجَارِ حَتَّىٰ حسبنا ، أَوْ رَأَيْنَا، أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ.

متابعة البخاري لأحمد بن محمد بن نصر:

أخرجها البخاري في الأدب المفرد باب جار اليهودي رقم (١٢٨)(ص ٤٣-٤٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَغُلَامُهُ يَسْلُخُ شَاةً ، فَقَالَ : يَا غُلَامُ ، إِذَا فَرَغْتَ فَابْدَأْ بِجَارِنَا الْيَهُودِيِّ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : الْيَهُودِيُّ أَصْلَحَكَ اللَّهُ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلىٰ الله عليه وسلم يُوصِي بِالْجَارِ ، حَتَّىٰ خَشِينَا أَوْ رُئِينَا أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ.

متابعة ابراهيم الحربي لأحمد بن محمد بن نصر:

أخرجها أبو نعيم في تسمية ما روي عن الفضل بن دكين رقم (١٢) ص ٣٩ قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا إبراهيم الحربي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا بشير بن سلمان ، عن مجاهد ، قال : كنا عند عبد الله بن عمرو ، فقال : إني سمعت رسول الله- ﷺ- « يوصي بالجار ، حتىٰ خشينا أو رينا يورثه ».

متابعة فضيل بن محمد الملطي لأحمد بن محمد بن نصر:

أخرجها الطبراني في مكارم الأخلاق جامع حق الجار رقم (١٩٩)(ص ٣٨٤) قال: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلَطِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ أَمَرَ بِشَاةٍ فَذُبِحَتْ، فَقَالَ لِقَيِّمِهِ: أَهَدَيْتَ لِجَارِنَا الْيَهُودِيِّ مِنْهَا شَيْئًا؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ-ﷺ- يَقُولُ: «مَازَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».

متابعة سفيان بن عيينة عن بشير أبي اسماعيل:

أخرجها أحمد في المسند رقم (٦٤٩٦)(١١/ ٣٨) ، وأبوداود في سننه كتاب الأدب ، باب في حق الجوار رقم (٥١٥٢)(٤/ ٣٣٨) قال: حدثنا محمد بن عيسىٰ، والترمذي في جامعه أبواب البر والصلة باب ما جاء في حق الجوار رقم(١٩٤٣)(٤/ ٣٣٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلىٰ

ثلاثتهم(أحمد، ومحمد بن عيسى ، ومحمد بن عبد الأعلى) عن سفيان بن عيينة، عن عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،قال : قال رسول الله-ﷺ- وقال الترمذي: وَفِي البَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنَسٍ، وَالمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي شُرَيْحٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ-ﷺ- أَيْضًا.

متابعة ابن المبارك عن بشير أبي اسماعيل:

أخرجها ابن المبارك في البر والصلة باب ما جاء في كفل اليتيم وأدبه رقم(٢١٦)(ص ١١٢) عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ-ﷺ-.

تخريج الوجه الثاني: عن أبي نعيم ، عن بشير بن مهاجر، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما -عن النبي -ﷺ -.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في إكرام الجار رقم (٩١١٧)(١٢/١٠٨) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بُشْرَانَ، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّازُ، قَالَ: أَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: نَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: نَا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَغُلَامُهُ يَسْلُخُ شَاةً، فَقَالَ لِغُلَامِهِ: يَا غُلَامُ، إِذَا فَرَغْتَ فَابْدَأْ بِجَارِنَا الْيَهُودِيِّ، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَمْ تَذْكُرُ الْيَهُودِيَّ، أَصْلَحَكَ اللهُ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله-ﷺ-يُوصِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنَّا - أَوْ رَأَيْنَا - أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ. وقال البيهقي: (كَذَا قَالَ بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ، وَهُوَ غَيْرُ بِشْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَأَظُنُّهُ خَطَأً، فَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَفْرَادِ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، وَقَالَ: بِشْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ).

ثانيا: دراسة الأسانيد:

دراسة إسناد الوجه الأول:

١- أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، الإمام صاحب التصانيف، ثقة حافظ، وفيه تشيع قليل، تقدم ص ١٦.

٢- مُحَمَّد بن صَالح بن هَانِئ أَبُو جَعْفَر الْوراق النيسابوري. **روى عن:** يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، السري بن خزيمة، وغيرهما. **روى عنه:** الحاكم ، وأبو علي الحافظ، وغيرهما. قال ابن كثير: أحد العباد

الثقات الأجواد، وقال الحاكم: ثقة ثبت، أحد المكثرين وكان يفهم ويحفظ. مَاتَ فِي سلخ ربيع الأول سنة أَرْبَعِينَ وثلاثمائة وَصلى عَلَيْهِ أَبُو عبد الله بن الأخرم الْحَافِظ وَلما دفن وقف على قَبره وترحم عَلَيْهِ وَأثْنى عَلَيْهِ وَحكى أَنه صَاحبه من سنة سبعين وَمِائَتَيْنِ إِلَى حِينَئِذٍ فَمَا رَآهُ أَتَى شَيْئًا لَا يرضاه الله عز وَجل وَلَا سمع مِنْهُ شَيْئًا يسْأَل عَنهُ. **خلاصة حاله:** ثقة ثبت. **مصادر ترجمته:**(طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٧٤، طبقات الشافعيين ص ٢٦١، العقد المذهب ص ٢٣٢).

٣- أَحْمَد بْن محمد بْن نصر اللباد. الفقيه أبو نصر النَّيْسَابوريُّ، سَمِعَ: أَبَا نُعَيْم، ويحيى بْن هاشم السمسار، وبشر بْن الْوَلِيد، وطبقتهم. **رَوَى عَنْهُ:** أبو يحيى زكريا بن يحيى الرازي، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، وغيرهما .قال الحاكم : أهل الرأي في عصره ورئيسهم ، وقال الذهبي: شيخ أهل الرأي ببلده ورئيسهم. توفي سنة ثمانين ومائتين. **خلاصة حاله: قلت:** صدوق ، لأن الحاكم قال في حديث هو أحد رجاله: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(المستدرك ح ٣٤١٤). قال الذهبي: الثقة: مَن وثَّقَه كثيرٌ، ولم يُضعَّف. ودُونَه: مَن لم يُوَثَّق ولا ضُعِّف. فإن خُرِّج حديثُ هذا في "الصحيحين"، فهو مُوَثَّق بذلك. وإن صَحَّح له مثلُ الترمذيِّ وابنِ خزيمة، فجيِّدٌ أيضاً، وإن صَحَّحَ له كالدارقطنيِّ والحاكم، فأقلُّ أحوالِهِ: حُسْنُ حديثه.(الموقظة في علم مصطلح الحديث ص ٧٨). **مصادر ترجمته:**(تاريخ الإسلام ٦/ ٤٩٥، الطبقات السنية في تراجم الحنفية ص ١٤٩).

٤- الفضل بن دكين، وهو لقب ، واسمه عمرو بن حماد، ثقة حافظ تقدم ص ١٣ .

٥- بشير بن سلمان الكندي،أَبُو إِسماعيل الكوفي، والد الحكم بْن بشير. **رَوَى عَن:** خيثمة بْن أَبِي خيثمة البَصْرِيّ، ومجاهد بْن جبر، وغيرهما. **رَوَى عَنه:** الحكم بْن بشير،وأَبُو نعيم الفضل بْن دكين، وغيرهما. قال أحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، والعجلي: ثقة. ، وقال ابن سعد: كان شيخا قليل الحديث،وَقَال أبو حاتم: صالح الحديث، وهو أحب إلي من يزيد بْن كيسان، وقال أبوداود السجستاني والدارقطني: لا بأس به، وقال البزار: حدث بغير حديث لم يشاركه فيه أحد،وقال الذهبي: ثقة ، وقال ابن حجر: ثقة يغرب . **خلاصة حاله:** ثقة له غرائب، وقول أبي حاتم: صالح الحديث محمول على تعنته في الرجال، ومن أنزله عن الثقة لم يذكر سببا. **مصادر ترجمته:**(ترتيب

معرفة الثقات للهيثمي رقم(١٦٢) ١/ ٢٤٨، تهذيب الكمال رقم(٧١٩) ٤/ ١٦٨، الكاشف رقم (٦٠٣) ١/ ٢٧١)، التقريب رقم(٧١٥).

٦- مجاهد بن جبر-بفتح الجيم وسكون الموحدة- المكي، أَبُو الحجاج المقرئ، مولى السائب بْن أَبي السائب. **روى عن:** عبد الله بن عمرو، وابن عباس، وغيرهما. **رَوَى عَنه:** أبان بْن صالح، وبشير أَبُو إسماعيل، وغيرهما. وثقه ابن سعد،ويحيىٰ بْن مَعِين، وأبو زُرْعَة ،والعجلي، وزاد ابن سعد: فقيه عالم ، كثير الحديث، وقال يحيىٰ القطان: كان فقيها عالما ثقة كثير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: أجمعت الأمة علىٰ إمامته والإحتجاج به. مات بمكة وهو ساجد سنة احدىٰ أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة. **خلاصة حاله:** ثقة إمام في التفسير، والعلم، اختلط بأخرة، ويرسل عن جماعة منهم سراقة، وأبي ذر، ومعاوية وابن مسعود . **مصادر ترجمته:**(التاريخ الكبير ٧/ ٤١٢، ترتيب معرفة الثقات ص ٤٢٠، الجرح والتعديل رقم(١٤٦٩) ٨/ ٣١٩، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٠٦، الثقات لابن حبان ٥/ ٤١٩، تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٢٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٢، التقريب رقم (٦٤٨١).

٧- عبد الله بن عمرو بن العاص: صحابي جليل--ﷺ--.

دراسة متابعة البخاري(إسناد البخاري في الأدب المفرد):

١- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة، أبو عبد الله البخاري، جبل الحفظ، وإمام الدنيا في الحديث(ينظر السير ١٢/ ٣٩١،التهذيب ٩/ ٥٢).

٢-أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، ثقة حافظ تقدم ص ١٣ .

٣-بشير بن سلمان أبو اسماعيل: هو بشير بن سلمان الكندي، ثقة له غرائب، وقول أبي حاتم: صالح الحديث محمول علىٰ تعنته في الرجال، ومن أنزله عن الثقة لم يذكر سببا.

٤-مجاهد : هو مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير، والعلم، اختلط بأخرة، ويرسل عن جماعة منهم سراقة، وأبي ذر، ومعاوية وابن مسعود، تقدم في دراسة الوجه الأول.

٥-عبد الله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل-ﷺ-.

دراسة متابعة أبي بكر بن أبي شيبة (إسناد بن أبي شيبة في مصنفه):

١- عَبْد اللَّهِ بْن محمد بْن أَبِي شَيْبَة: إِبْرَاهِيم بْن عثمان بْن خُواسْتِى، الْإِمَام أَبُو بكر العبسي(١)، مولاهم الكُوفِيُّ.**روى عن:** الفضل بن دكين، حماد بن أسامة، وغيرهما. **روى عنه:** البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم.وثقه أبوحاتم،وابن خراش، والعجلي،ابن قانع،وغيرهم، وزاد العجلي: حافظًا للحديث. وزاد ابن قانع: ثبت، وقال أَبُو عُبيد: انتهى الحديث إلى أربعة: أَبُو بَكْر بْن أَبِي شيبة أسردهم له، وأحمد بن حنبل أفقههم فِيهِ، ويَحْيَى بْن مَعِين أجمعهم لَهُ، وعليّ ابن المديني أعلمهم بِهِ. وقال ابن حبان في الثقات كان متقنا حافظا دينا ممن كتب وجمع وصنف وذاكر وكان أحفظ أهل زمانه للمقاطيع، وقال ابن حجر: ثقة حافظ صاحب تصانيف. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. **خلاصة حاله:** ثقة ثبت حافظ مصنف. **مصادر ترجمته:**(الجرح والتعديل ٥/ ١٦٠، تاريخ بغداد ١١/ ٢٥٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٢، السير ١١/ ١٢٢، التقريب رقم(٣٥٧٥).

٢-أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وهو لقب ، واسمه عمرو بن حماد، ثقة حافظ تقدم

٣- بشير بن سلمان الكندي، ثقة له غرائب، وقول أبي حاتم: صالح الحديث محمول على تعنته في الرجال، ومن أنزله عن الثقة لم يذكر سببا.

٤-مجاهد: هو مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير، والعلم، اختلط بأخرة، ويرسل عن جماعة منهم سراقة، وأبي ذر، ومعاوية وابن مسعود تقدم في دراسة الوجه الأول.

٥-عبد الله بن عمرو بن العاص: صحابي جليل--ﷺ--.

دراسة إسناد الوجه الثاني(إسناد البيهقي في شعب الإيمان):

١- عليّ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن بشران بْن مُحَمَّد بْن بشر بْن مهران ابن عَبْد اللَّهِ، أَبُو الحسين الأموي المعدل. **روى عن:** أبي علي الصفار، علي بن محمد المصري، وغيرهما. **روى عنه:** البيهقي، والخطيب البغدادي، وغيرهما. قال الخطيب : تبنا عنه، وكان صدوقا ثقة ثبتا حسن الأخلاق، تام المروءة، ظاهر الديانة، وقال البيهقي: العدل، وقال الذهبي: الشيخ العالم المعدل، المسند. مات وقت

---

١) العبسي : بفتح العين وسكون الباء الموحدة، وفي آخرها سين مهملة نسبة إلى عبس بن بغيض (اللباب ٢/ ٣١٥).

السحر من يوم الأحد الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة، ودفن من يومه بباب حرب. **خلاصة حاله:** ثقة ثبت. **مصادر ترجمته:**(تاريخ بغداد ١٢/ ٩٨، السير ١٧/ ٣١١، المنتظم ١٥/ ١٦٧،العبر ٢/ ٢٢٩).

٢- مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ البَخْتَرِيِّ بنِ مُدْرِك بن أبي سليمان ، أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّاز. **روى عن:** عباس الدوري، سَعْدَان بنَ نَصْرٍ، وغيرهما. **روى عنه:** ابْنُ مَنْدَة ، وَأَبُو الحُسَيْنِ بنُ بِشْرَانَ، وغيرهما. قَالَ الحَاكِمُ: كَانَ ثِقَةً مَأْمُوْناً. وَقَالَ الخَطِيْبُ: كَانَ ثِقَةً ثَبْتاً ،وقال الذهبي: مسندُ العِرَاق، الثِّقَة، المُحَدِّث، الإِمَامُ. مات فِي شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاَثِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.**خلاصة حاله:** ثقة ثبت. **مصادر ترجمته:**(تاريخ بغداد ٣/ ١٣٢، تاريخ الإسلام ٢٥/ ١٨١، العبر ٢/ ٢٥٧، شذرات الذهب ٢/ ٣٥٠).

٣- حَنْبَل بْن إسحاق بْن حَنْبَل بْن هلال بْن أسد، أَبُو علي الشيباني ،وهو ابْن عم أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حَنْبَل. سمع أبا نعيم الفضل بْن دكين، وَأبا غسان مَالِك بْن إِسْمَاعِيل، وغيرهما. **روى عَنْهُ:** عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد البغوي، وَيحيى بْن صاعد، وغيرهما. قال الخطيب: كان ثقة ثبتا. وقال الدارقطني : كَانَ صدوقا. وقال الذهبي: الحافظ الثقة، توفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين. **خلاصة حاله:** ثقة ثبت. **مصادر ترجمته:**(تاريخ بغداد ٦/ ٥٤٣، التذكرة للذهبي ٢/ ١٣٣، السير ١٣/ ٥١).

٤-أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، ثقة حافظ تقدم ص ١٣ .

٥- بشير بن مهاجر الغنوي الكوفي. **روى عن:** مجاهد بن جبر، بريدة الأسلمي، وغيرهما. **روى عنه:** أبو نعيم، وابن عيينة ، وغيرهما، وثقه ابن معين ، والعجلي، وقال أحمد: منكر الحديث، قد اعتبرت حديثه فإذا هو يجيئ بالعجب، وقال مرة : كوفي مرجئ متهم يتكلم، وقال أبوحاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي: رَوَىٰ مَا، لاَ يُتَابَعُ عَليه، وَهو مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَعْضُ الضَّعْفِ، وقال ابن حجر: صدوق لين الحديث رمي بالإرجاء. **خلاصة حاله:** ضعيف، وكلام الإمام أحمد فيه من الجرح المفسر. **مصادر ترجمته:**(التاريخ الكبير ٢/ ١٨٣٩، الكامل في الضعفاء ٢/ ١٨٠، الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٨).

٦- مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير، والعلم، اختلط بأخرة، ويرسل عن جماعة منهم سراقة، وأبي ذر، ومعاوية وابن مسعود، تقدم في دراسة الوجه الأول.

٧-عبد الله بن عمرو بن العاص: صحابي جليل -ﷺ-.

ثالثا: النظر في الخلاف:

بعد النظر في طرق الحديث، وأحوال الرواة المختلفين على أبي نعيم يظهر ترجيح الوجه الأول، وذلك لما يلي من قرآئن:

الأولى: الأكثرية: فقد رواه عدد كثير عن أبي نعيم وهم (أبو بكر بن أبي شيبة، والبخاري، وفضيل بن محمد، وإبراهيم الحربي، وأحمد بن محمد بن نصر). بينما تفرد برواية الوجه الثاني (حنبل بن إسحاق) وهو وإن كان ثقة إلا أن العدد الكثير –وفيهم مثل البخاري-أولى بأن تكون روايتهم محفوظة من الواحد.

الثانية: أنه الموافق لما رواه ابن المبارك، وابن عيينة،والاختلاف على الراوي موجب لترجيح روايته الموافقة لرواية غيره.

ويلتقي الترجيح مع ما قاله البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ إِلَّا بَشِيرٌ(مسند البزار ٦/ ٣٧٢).

وما قاله البيهقي: وَأَظُنُّهُ خَطَأً، فَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَفْرَادِ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، وَقَالَ: بِشْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ "(شعب الإيمان ١٢/ ١٠٨).

رابعا : الحكم على الحديث من وجهه الراجح:

إسناده حسن فيه أحمد بن محمد بن نصر اللباد(صدوق) ، وقد تابعه البخاري ، وابن أبي شيبة،وغيرهم فيرتقي الحديث بالمتابعات إلى الصحيح لغيره .

خامسا: التعليق على الحديث:

قال المناوي: مَا زَالَ جِبْرِيل يوصيني بالجار) الْمُرَاد جَار الدَّار لَا جَار الْجِوَار (حَتَّى انه لما اكثر عَليّ فِي ذَلِك (ظَنَنْت أَنه سيورثه) أَي يحكم بتوريث الْجَار من جَاره بِأَن يَأْمُرنِي عَن الله بِهِ بِأَن يَجْعَل لَهُ مُشَاركَة فِي الْمَال بِفَرْض سهم يعطاه مَعَ الاقارب(١).

---

١) التيسير بشرح الجامع الصغير (٢/ ٣٥٠).

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله-ﷺ-وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين إلى يوم الدين وبعد ،فمن خلال هذه الرحلة الماتعة مع هذا البحث يتبين لنا ما يلي:

١-إن علم العلل رفيع القدر، عظيم الفخر،شريف الذكر لا يعتني به إلا كل حبر ، ولا يحرمه إلا كل غمر(١)، ولا تفنى محاسنه على مر الدهر(٢).

٢-لا يمكن للباحث أن يتوصل إلى معرفة العلة في الحديث إلا باستفراغ الوسع في جمع طرق الحديث، والوقوف على أقوال العلماء فيها، والتبصر في أحوال الرجال جرحا وتعديلا.

٣-الإعلال بالاختلاف على الراوي لا يتقنه إلا الأفذاذ الذين رزقهم الله عز وجل الفهم الثاقب، والجهابذة من أهل هذا الشأن من ذوي الحفظ والإتقان، والمعرفة التامة بمراتب الرواة ، والاطلاع الواسع على الأسانيد والمتون .

٤- ربما توقف الناقد في حديث ما لخفاء علته فلا يقف عليها إلا بعد مدة طويلة ، كما قال الخطيب البغدادي : فَمِنَ الْأَحَادِيثِ مَا تَخْفَى عِلَّتُهُ فَلَا يُوقَفُ عَلَيْهَا إِلَّا بَعْدَ النَّظَرِ الشَّدِيدِ وَمُضِيِّ الزَّمَنِ الْبَعِيدِ(٣)، وجاء عن علي بن المديني أنه قال: «رُبَّمَا أَدْرَكْتُ عِلَّةَ حَدِيثٍ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً»(٤).

٥-قد يكون الحديث مسلسلا متصلا برجال ثقات ، إلا أن فيه سببا يقدح في صحته، لا يظهر لكل أحد ، بل لا بد من الجمع والنظر في طرق الحديث ، فلا يمكن إذا الحكم على صحة الحديث ، بمجرد توثيق رجال إسناده .

---

١) الغمر بتثليث الغين وإسكان الميم وضمها-غير المجرب ، والمراد به هنا الجاهل لمقابلته بالحبر (النهاية ١/ ٢١٨).

٢) مقدمة الإمام السيوطي لتدريب الراوي ١/ ٢٣ .

٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (٢/ ٢٥٦).

٤) المرجع السابق .

ثبت المصادر والمراجع

* الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ،المؤلف : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى : ٣٥٤هـ)،ترتيب : علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي، المنعوت بالأمير(المتوفى : ٧٣٩هـ)،الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨ه-١٩٨٨م.

* أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه،المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢هـ)،المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش،الناشر: دار خضر- بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٤ه.

*الأدب المفرد ،المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)،حققه وقابله على أصوله: سمير بن أمين الزهيري،الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض،الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

*تاريخ ابن معين، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز،المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)،المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار،الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق،الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

*تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)،المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)،المحقق: د. أحمد محمد نور سيف،الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

*تاريخ أسماء الثقات،المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)،المحقق:صبحي السامرائي،الناشر: الدار السلفية – الكويت،الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤ .

*تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام،المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)،المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف،الناشر: دار الغرب الإسلامي،الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

*- تاريخ الثقات،المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)،الناشر: دار الباز الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م،عدد الأجزاء: ١ ٠

*تاريخ جرجان،المؤلف: أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي (المتوفى : ٤٢٧هـ)، المحقق: محمد عبد المعيد خان،الناشر:عالم الكتب- بيروت،الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

*تاريخ بغداد،المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)،المحقق: الدكتور بشار عواد معروف،الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

*-تاريخ دمشق،المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)،المحقق: عمرو بن غرامة العمروي،الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م٠

**- التاريخ الكبير،المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)،الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن ،طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان،عدد الأجزاء: ٨ ٠

*تبصير المنتبه بتحرير المشتبه،المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)،تحقيق: محمد علي النجار،الناشر: المكتبة العلمية،بيروت.

*التبيين لأسماء المدلسين،المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)،المحقق: يحيى شفيق حسن،الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت،الطبعة: الاولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

*تذكرة الحفاظ،المؤلف:شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى:٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية،بيروت-لبنان،الطبعة:الأولى،١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

* تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس،المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق د أحمد بن علي المباركي، الطبعة الثانية: ١٤١٤ه-١٩٩٣م .

*تقريب التهذيب،المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)،المحقق: أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة-الرياض

* . التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير،المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)،تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب،الناشر: مؤسسة قرطبة – مصر،الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

*التمييز،المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)،المحقق: د.محمد مصطفى الأعظمي،الناشر:مكتبة الكوثر – المربع – السعودية،الطبعة: الثالثة، ١٤١٠

*تهذيب التهذيب،المؤلف:أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى:٨٥٢هـ)،الناشر:مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند،الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ

**-تهذيب الكمال في أسماء الرجال،المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)،المحقق: د. بشار عواد معروف،الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠ ،عدد الأجزاء: ٣٥ ٠

* توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم،المؤلف / ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي،دار النشر / مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٩٣م،الطبعة : الأولى،تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي.

**-التيسير بشرح الجامع الصغير،المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)،الناشر: مكتبة الإمام الشافعي – الرياض،الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ،عدد الأجزاء: ٢ ٠

*الثقات،المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند،الطبعة:الأولى، ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣.

*جامع التحصيل في أحكام المراسيل،المؤلف : أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي،المحقق : حمدي عبد المجيد السلفي،الناشر : عالم الكتب – بيروت،الطبعة : الثانية ١٤٠٧ – ١٩٨٦.

*-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله-ﷺ- وسننه وأيامه ،صحيح البخاري،المؤلف:محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي،المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر،الناشر:دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)الطبعة:الأولى، ١٤٢٢هـ عدد الأجزاء: ٩ ٠

*الجرح والتعديل-المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)الناشر:طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند-دار إحياء التراث العربي– بيروت-الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

* الزهد لوكيع،المؤلف: أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو ابن عبيد بن رؤاس الرؤاسي (المتوفى: ١٩٧هـ)،حققه عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي،الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة،الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

* سنن الترمذي=،المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)،تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ،ومحمد فؤاد عبد الباقي ،وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف ،الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر،الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

*السنن الكبرىٰ،المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسىٰ الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفىٰ: ٤٥٨هـ)،المحقق: محمد عبد القادر عطا،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

*السنن الكبرىٰ للنسائي،المؤلف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي،الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة الأولىٰ ، ١٤١١ – ١٩٩١ .

* السنن الصغرىٰ للنسائي،المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفىٰ: ٣٠٣هـ)تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة،الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب،الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

*السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني(ت ٢٧٥ه) ، تحقيق عزت الدعاس وعادل السيد، دار بن حزم-بيروت الأولىٰ ١٤١٨ه-١٩٩٧م .

*السنن ، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ابن ماجة (ت ٢٧٣ه) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة دار احياء الكتب العربية-فيصل عيسىٰ الحلبي-القاهرة.

*-سير أعلام النبلاء،المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفىٰ:٧٤٨هـ)المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط،الناشر : مؤسسة الرسالة،الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.

* شذرات الذهب في أخبار من ذهب،المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفىٰ: ١٠٨٩هـ)،حققه: محمود الأرناؤوط،خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط،الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت،الطبعة: الأولىٰ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

* شرح صحيح البخارىٰ ـ لابن بطال،المؤلف : أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري القرطبي،دار النشر : مكتبة الرشد - السعودية / الرياض - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م،الطبعة : الثانية،تحقيق : أبي تميم ياسر بن إبراهيم.

* شعب الإيمان،المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)،حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد،أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند،الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند،الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

* صحيح ابن خزيمة،المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)،المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي،الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت.

* صحيح مسلم=المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .

*- طبقات الفقهاء الشافعية-المؤلف:عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)-المحقق:محيي الدين علي نجيب-الناشر:دار البشائر الإسلامية-بيروت-الطبعة:الأولى، ١٩٩٢م-عدد الأجزاء: ٢

*-الطبقات الكبرى،المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)المحقق: إحسان عباس،الناشر: دار صادر – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م.

* العبر في خبر من غبر،لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي،(ت ٧٤٨هـ)،تحقيق د. صلاح الدين المنجد،الناشر مطبعة حكومة الكويت،سنة ١٩٨٤ .

* العقد المذهب في طبقات حملة المذهب،المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤ هـ)،المحقق: أيمن نصر الأزهري - سيد مهني،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

*- العلل لابن أبي حاتم-المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي-الناشر: مطابع الحميضي-الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م-عدد الأجزاء: ٧ (٦ أجزاء ومجلد فهارس) ٠

*-العلل ومعرفة الرجال،المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)المحقق: وصي الله بن محمد عباس،الناشر: دار الخاني ، الرياض،الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.

* العلل الواردة في الأحاديث النبوية،المؤلف : أبو الحسن علي بن عُمَر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني(٣٠٦ - ٣٨٥ هـ)،الناشر : دار طيبة الرياض - الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

*-عمدة القاري شرح صحيح البخاري،المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت٠

*-عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته،المؤلف: محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ)الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت،الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ عدد الأجزاء: ١٤ ٠

*-فتح الباري شرح صحيح البخاري،المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي،الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩،رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي،قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب،عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز،عدد الأجزاء: ١٣ ٠

*-فيض القدير شرح الجامع الصغير،المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر،الطبعة: الأولى، ١٣٥٦ ،عدد الأجزاء: ٦ ٠

* الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة-المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب- الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة-الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .

*-الكامل في ضعفاء الرجال،المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض،شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة،الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان،الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م٠

* الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد الخطيب، المعروف ب(ابن الكيال) (المتوفى: ٩٢٩هـ)،المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي

الناشر: دار المأمون ـ بيروت،الطبعة: الأولى ـ ١٩٨١م.

* لسان العرب ، اسم المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري الوفاة: ٧١١ ، دار النشر : دار صادر - بيروت ، الطبعة : الأولى ٠

* لسان الميزان،المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)،المحقق: عبد الفتاح أبو غدة،الناشر: دار البشائر الإسلامية،الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م .

*-اللباب في تهذيب الأنساب،المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)الناشر: دار صادر – بيروت ٠

* المستدرك على الصحيحين ،لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري ،ط دار الكتب العلمية-بيروت- الأولى ١٤١١-١٩٩٠م-تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ٠

*-مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م،عدد الأجزاء: ٩ ٠

*- مسند أبي داود الطيالسي-المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود -الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي،الناشر: دار هجر – مصر-الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م-عدد الأجزاء: ٤ ٠

* مسند الإمام أحمد بن حنبل ، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني الوفاة: ٢٤١، دار النشر : مؤسسة قرطبة – مصر ٠

* مصنف عبد الرزاق،اسم المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الوفاة: ٢١١ ، دار النشر : المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ٠

*-معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود،المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)الناشر: المطبعة العلمية – حلب،الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م٠

**معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح،المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)،المحقق: نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر – بيروت،سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

*-المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج،المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت،الطبعة: الثانية، ١٣٩٢

*- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله-تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م-الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان ٠

*- ميزان الاعتدال في نقد الرجال-المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)تحقيق: علي محمد البجاوي-الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان-الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م-عدد الأجزاء: ٤

*- الوافي بالوفيات-المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى-الناشر: دار إحياء التراث - بيروت-عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م-عدد الأجزاء: ٢٩ ٠